الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي : ...../2019

الطلاق و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي

دراسة ميدانية ببعض مدارس مقاطعة بلدية الحمادية – ولاية برج بوعريريج-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس

من إعداد الطلبة :

العيداني عاشور

سواعدية عامر

بن هاني حليمة السعدية

تحت إشراف :

د/جلاب مصباح

السنة الجامعية : 2019/2018

الشكر و التقدير

الحمد والشكر للمولى عز وجل الذي منا علينا بالصحة والعافية ووفقنا في إنجاز هذا العمل وعلى تخطي كل العقبات التي واجهت طريقنا ،وادعوه ان يوفقنا وينير درب كل طالب علم .

نتقدم باسمى عبارات الشكر والتقدير الى الأستاذ المشرف الدكتور جلاب مصباح على مجهوداته وإرشاداته القيمة لمساعدتنا في انجاز هذه الدراسة ،فلم يبخل علينا بأي معلومة تثري موضوعنا ، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

-كما أتوجه بأخلص عبارات الشكر والعرفان إلى أساتذتي بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس.

-كما أتقدم بجزيل الشكر والإحترام إلى والدينا اللذين قدموا لنا يد المساعدة ولم يبخلو علينا بالنصائح والإرشادات والدعم المادي والمعنوي .

-كما يسرنا أن نتقدم بشكرنا وإعتزازنا لكافة عينة الدراسة لما أبدوه لنا من مساعدة في إتمام هذه الدراسة.

- إلى مديرية التربية بولاية برج بوعريريج التي منحت لنا ترخيص الدراسة وسهلت لنا مهمتنا.

-إلى المسير مفتش التربية لمقاطعة بلدية الحماوية ولاية برج بوعريريج الأستاذ مراكشي رابح الذي إستقبلنا وقدم لنا كل التسهيلات لدراسة الجانب الميداني وتوجيهنا إلى المدارس.

- إلى السادة مدراء المدارس الإبتدائية بمقاطعة بلدية الحماوية ولاية برج بوعريريج التي أجرينا فيها دراستنا الميدانية الأستاذ :سعدوي خالد،الأستاذ :لنزق توفيق،الأستاذ :جبري عمر،الأستاذ : شريف لخضر، الأستاذة:بن زروق سعاد

-إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذه الدراسة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الطلاق بالتحصيل الدراسي لدى عينة متكونة من 20فرد تلميذ منفصلي االوالدين بولاية برج بوعريريج وكان ذلك فترة السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2019.2018،وقد إستبعنا المنهج الوصفي مستخدمين إإستبيانا لقياس تلك العلاقة وبعد إستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى النتائج االتالية:

1.وجود علاقة بين طلاق الوالدين والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية .

2.وجود علاقة بين طلاق الوالدين في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية .

3.وجود علاقة بين طلاق الوالدين في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

4.وجود علاقة بين طلاق الوالدين في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

الكلمات المفتاحية: الطلاق،التحصيل الدراسي،تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

Summary of the study:

The study aimed at knowing the relationship of divorce to the educational achievement of a sample of 20 individual pupils separated by religion in the state of Burj Bouarrij and that was the period of the second semester of the 2019.2018 University season, and the descriptive method was used to measure that relationship and after using the methods Appropriate statistics The study reached the following conclusions:

.1There is a relationship between the divorce of parents and the educational attainment of elementary school pupils.

.2There is a relationship between the divorce of parents on the emotional side and the educational attainment of elementary school pupils.

.3There is a relationship between the divorce of parents on the educational side and the academic achievement of elementary school pupils.

.4There is a relationship between the divorce of parents on the health aspect and the educational attainment of primary school pupils.

Keywords: divorce, academic achievement, elementary school pupils.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة.....	
قائمة المحتويات.....	
قائمة الجداول.....	
مقدمة.....	أ.ب
الفصل الأول: الفصل التمهيدي	
1):الإشكالية.....	4.3
2):فرضيات الدراسة.....	4
3):أسباب إختيار الموضوع.....	4
4):أهمية الدراسة.....	5
5):أهداف الدراسة.....	6
6):تحديد المفاهيم الإجرائية.....	7
7):الدراسات السابقة.....	7.6
خلاصة الفصل.....	8
الفصل الثاني :الطلاق	
تمهيد.....	10
1):تعريف الطلاق.....	12.11
2):شروط الطلاق.....	14.....12
3):أسباب الطلاق.....	18.....14
4):الآثار والنتائج المترتبة عن الطلاق.....	23.....19
5):نظرة القانون الجزائري للطلاق.....	23
6):نظرة الإسلام للطلاق.....	25.....23
خلاصة الفصل.....	26
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد.....	28
1):مفهوم التحصيل الدراسي.....	30.29

2):أنواع التحصيل الدراسي.....	32.30
3):شروط التحصيل الدراسي.....	33.....31
4):مبادئ التحصيل الدراسي.....	35.....33
5):وسائل قياس التحصيل الدراسي.....	39.....36
6):العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....	42.....39
خلاصة الفصل.....	43
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد.....	45
1):الدراسة الإستطلاعية	46
2) مجال الدراسة.....	47.....46
3): العينة وكيفية إختيارها.....	48.47
4):منهج االدراسة.....	48
5):الأدوات المستخدمة في الدراسة.....	53.....48
6):إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.....	54.53
7):الأساليب الإحصائية	54
خلاصة الفصل.....	55
الفصل الخامس: تحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة	
تمهيد.....	57
1):تحليل البيانات وتفسيرها.....	82.....58
2):عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.....	86.....82
الإقتراحات والتوصيات.....	87
خاتمة.....	89
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
(جدول رقم:01): تعديل فقرات الإستمارة كاملة.....	**52**
(جدول رقم:02): التعديل في عدد إحتمالات الإجابة عن الفقرات.....	**52**
(جدول رقم :03): أبعاد وعبارات الصورة النهائية لمقياس الطلاق.....	**53**
(جدول رقم:04): المعدل الفصلي لأفراد العينة	**58**
(جدول رقم :05): مدى شعور الأبناء بحب أبائهم لهم.....	**58**
(جدول رقم06): مدى شعور الأبناء بحب أمهاتهم لهم.....	**59**
(جدول رقم :07): ما إذا كان الأباء يقدرون الأعمال الناجحة التي يقومون بها أبنائهم.....	**60**
(جدول رقم :08): ما إذا كانت الأمهات يقدرون الأعمال الناجحة التي يقومون بها أبنائهم.....	**61**
(جدول رقم :09): ما إذا كان الأباء يشجعون أبنائهم عند التحدث معهم عن الدراسة	**62**
(جدول رقم :10): ما إذا كانت الأمهات تشجعن أبنائها عند التحدث معهم عن الدراسة.....	**63**
(جدول رقم :11): نتائج الفرضية الجزية الأولى.....	**64**
(جدول رقم:12): ما إذا كان التلميذ يشعر بإهتمام والده بتحسين مستواه الدراسي.....	**65**
(جدول رقم:13): ما كان التلميذ يشعر بإهتمام والدته بتحسين مستواه الدراسي.....	**66**
(جدول رقم:14): ما إذا كان الوالد يوفر الأدوات المدرسية لإبنه.....	**67**
(جدول رقم:15): ما إذا كانت الوالد توفر الأدوات المدرسية لإبنها.....	**68**
(جدول رقم:16): ما إذا كان الوالد يسأل عن إبنه في المدرسة.....	**69**
(جدول رقم:17): ما إذا كانت الوالدة تسأل عن إبنها في المدرسة.....	**70**

(جدول رقم:18): ما إذا كان الوالد يحرص على مساعدة إبنه في الدراسة.....	**71**
(جدول رقم:19): ما إذا كانت الوالدة تحرص على مساعدة إبنها في الدراسة.....	**72**
(جدول رقم:20): نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....	**73**
(جدول رقم:21): ما إذا كان الوالد يوفر لإبنه مايحتاجه من لوازم النظافة.....	**74**
(جدول رقم:22): ما إذا كانت الوالدة توفر لإبنها مايحتاجه من لوازم النظافة.....	**75**
(جدول رقم:23): ما إذا كان الوالد يأخذ إبنه إلى الطبيب عند المرض.....	**76**
(جدول رقم:24): ما إذا كانت الوالدة تأخذ إبنها إلى الطبيب عند المرض.....	**77**
(جدول رقم:25): ما إذا كان الوالد يعتني بتفقد حالة إبنه الصحية.....	**78**
(جدول رقم:26): ما إذا كانت الوالدة تعتني بتفقد حالة إبنها الصحية.....	**79**
(جدول رقم:27): نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....	**80**
(جدول رقم:28): نتائج الفرضية العامة.....	**81**

مقدمة

مقدمة

لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان وفضله عن سائر المخلوقات بأن خلق له من بني جنسه زوجا يسكن إليه وجعل المودة والرحمة بينهما من خلال ميثاق غليظ ومقدس تمثل بعقد الزواج حيث قال سبحانه وتعالى:(ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكن إليها وجعل بينكم مودة ورحمة)**سورة الروم الآية03**، ولقد تمحورت دراستنا حول موضوع الطلاق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بهدف معرفة الظروف الإجتماعية المحيطة بالأطفال قد يكون لها دور في التحصيل الدراسي ،ومن بين هذه الظروف علاقة الطلاق بالتحصيل الدراسي ،ولتحقيق ذلك جاءت خطة الموضوع على النحو التالي : قسم البحث إلى جانبين الأول نظري والآخر ميداني حيث إحتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول :

الفصل الأول تناولنا فيه تقديم الفصل التمهيدي من خلال عرض الإشكالية وأسباب إختيار الموضوع، كما تعرضنا فيه إلى أهداف الدراسة وأهميتها العلمية والعملية ،وفرضيات الدراسة وكذلك التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة،كما أوردت بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ومناقشتها.

أما الفصل الثاني فقد تضمن الطلاق من خلال تعريفه وشروطه وذكرأسباب الطلاق والآثار والنتائج المترتبة وكذلك تناولت نظرة القانون الجزائري للطلاق وبعدها من منظور إسلامي.

وتضمن **الفصل الثالث** التحصيل الدراسي حيث إحتوى على تعريفه وأنواعه إضافة إلى شروطه ومبادئه ثم تطرقنا إلى وسائل قياسه والعوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي .

أما الجانب الميداني :فقد خصص للتطبيقات العلمية للدراسة، وذلك من خلال فصلين:

الفصل الرابع: تضمن إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية من خلال الدراسة الإستطلاعية ،وكذلك مجال الدراسة،والمنهج،والعينة وكيفية إختيارها وأدوات جمع البيانات وصولا إلى

الإجراءات المتبعة أثناء تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

في حين إحتوى **الفصل الخامس** والأخير على تحليل البيانات وتفسيرها،إضافة إلى مناقشة نتائج فرضيات الدراسة على ضوء ما توفر لدينا من معلومات في الجانب النظري وخاتمة.

وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها في الدراسة الحالية أدرجت بعض الإقتراحات والتوصيات التي تهم الباحثين من الآباء والأمهات أو المدرسين وتحث على ضرورة تفاعل الأسرة فيما بينها وما ينجم عنها من آثار إيجابية على تحسين مستوى أبنائهم.

وفي الاخير أرفقنا هذه الدراسة بقائمة االمصادر والمراجع التي أنهينا بها الدراسة إضافة إلى مجموعة من الملاحق.

الفصل الأول:

الفصل التمهيدي

- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أسباب إختيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تحديد المفاهيم الإجرائية
- الدراسات السابقة

1):الإشكالية

توجد في الأسرة عدة ظروف إجتماعية محيطة بالأطفال قد يكون لها دور في التحصيل الدراسي ،ومن بين هذه الظروف الحالة العائلية بين الوالدين من حيث الإستمرارية في الزواج أو الطلاق أو الترمل ، والمكانة المهنية للوالدين وحجم الأسرة وتنظيمها ظروف السكن من حيث حجمه موقعه وعدد الغرف فيه وأسلوب التربية المتبع في الأسرة **(نوال،2007،ص.أ)**، و شرع الإسلام للأسرة نظاما إجتماعيا رصينا ومتكاملا يكفل لكلا الزوجين المشاركة والإستقرار الإجتماعي في حياتهم الزوجية وفق لعدد من الضوابط الإنسانية والآداب العامة التي تكفل سعادة الأسرة وتنشئة الأبناء نفسيا وإجتماعيا بعيدا عن كل مايمكن أن يهدد هذا الإستقرار الأسري عند التعرض للمشكلات والمصائب التي لا مناص من مواجتها في الحياة ،**(السبعاوي ص 01 ،2013)**، وتعتبر مشكلة الطلاق من المشكلات الكبرى لكن تأثيرها يتعدى التي تواجه الأسرة فالبرغم أنها مشكلة تمتاز بطابع الخصوصية لكن تأثيرها يتعدى ليشمل المجتمع ككل فلقد أصبحت هذه الظاهرة مشكلة واضحة في مجتمعاتنا، تؤرق حياتنا وتغذي الشقاق بيننا.**(الشبول ،2010،ص.249)**،وفي ضوء هذه الأفكار والطروحات المختلفة تصاغ مشكلة البحث صياغة محددة تطرح في شكل تساؤل رئيسي هو:

هل هناك علاقة إرتباطية بين طلاق الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية وهي:

1- هل هناك علاقة إرتباطية بين طلاق الوالدين في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟.

2- هل هناك علاقة إرتباطية بين طلاق الوالدين في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟.

3-هل هناك علاقة إرتباطية بين طلاق الوالدين في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟.

2) :فرضيات الدراسة

-هناك علاقة بين طلاق الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وتندرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

1-هناك علاقة إرتباطية بين طلاق الوالدين في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

2-هناك علاقة إرتباطية بين طلاق الوالدين في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

3-هناك علاقة إرتباطية بين طلاق الوالدين في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية .

3):أسباب إختيار الموضوع:

- وجود ظاهرة ؟طلاق الوالدين في كثير من الأسر وعدم تراجعها مع التقدم العلمي و إستعمال التقنيات الحديثة في عملية التربية.

- الكشف عن علاقة طلاق الوالدين بالتحصيل الدراسي.

- الكشف الإمبريقي لظاهرة طلاق الوالدين عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

- الكشف عن العوامل التي أدت إلى طلاق الوالدين.

- إنتشار ظاهرة الطلاق في المجتمع ومحاولة معالجتها.

4):أهمية الدراسة:

تختلف أهمية البحث العلمي باختلاف موضوع الدراسة وتصنيفها من حيث الجوانب إلى أهمية علمية و أخرى عملية،وهو ما أتفقت عليه أغلب الدراسات في مختلف المجالات العلمية وعلى هذ الأساس تمثلت أهمية الدراسة فيما يلي:

4-1-الأهمية العلمية: يكمن إختيارنا لموضوع طلاق الوالدين لما ينجم عنه من آثار ترجع بالإيجاب أو السلب على المستوى التحصيلي للتلاميذ الذي ينعكس على نمو الفرد إنطلاقا من الوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه سواءا كان سوء المعاملة أو الطلاق، فنجد أن الطلاق يؤدي بالطفل إلى الإنحراف والجنوح نتيجة غياب المراقبة و الإهتمام وتوفير المطالب الضرورية للطفل ،كما أن تدني مستوى التحصيل الدراسي يعيق التلاميذ في حياتهم المهنية ويجعلهم متأخرين في الجانب الفكري والمعرفي الذي يعد عاملا أساسيا في الحياة العملية، هذا يدل على أن الطلاق يؤدي إلى عدم تلبية حاجيات الطفل العاطفية والتعليمية والمادية.

لذا يعتبر موضوع طلاق الوالدين ذو أهمية كبيرة حيث تناوله العلماء كمتغير مستقل يؤثر على جوانب حياة الطفل المعرفية،وكما تم تناوله كمتغير تابع في دراسات نفسية إجتماعية كنتيجة للطلاق وضغوط الحياة وتدني الأخلاق.

4-2-الأهمية العملية :تأتي أهمية دراستنا من هذه الناحية أنها تمكننا من طرح نماذج عن الطلاق في المجتمع الجزائري بصفة عامة وفي المجتمع المحلي بصفة خاصة لدى أفراد العينة المتمدرسين في المرحلة الإبتدائية ،والكشف عن الطلاق في الجانب الدراسي كما أنها تلفت نظر الآباء والأمهات على وجه الخصوص إلى الآثار المترتبة عن غياب المتابعة والمراقبة وعدم الإهتمام المستمر بالتلاميذ بسبب الطلاق.

5):أهداف الدراسة :

– معرفة علاقة طلاق الوالدين بالتحصيل الدراسي.

– معرفة الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من طلاق الوالدين في ظل متغيرات البعد التعليمي والعاطفي والصحي.

5):تحديد المفاهيم الإجرائية:

1.5:الطلاق:هو إنحلال الرابطة الزوجية بإتفاق منهما أو من طرف واحد بحكم الشرع والقانون وله علاقة بالجانب العلمي والعاطفي والصحي على الأولاد.

2.5:التحصيل الدراسي :هو مدى إستيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارات ،ويحدد من خلال نتائج الفصل الأول والثاني لتلاميذ أفراد العينة للسنة الدراسية 2018–2019.

6):الدراسات السابقة: هناك مجموعة من الدراسات تناولت نتائج الطلاق وتأثيراته في المطلقين وأطفالهم ومن الدراسات التي تناولت آثار الطلاق .

– **الدراسة الأولى: (إبراهيم ،2003)(الأسعد،2007)(اليعقوب ،1994)** بالنسبة لأطفال المطلقين فهم يعانون من الصدمة والمشكلات التربوية وضعف التفاعل الإجتماعي وتدني التحصيل الدراسي، وهم كذلك ضحايا النظرة السلبية للطلاق والمطلقين ، أما بالنسبة لإجراءات المحاكم الشرعية والتقاضي والمحاماة الشرعية فقد تبين أنها أحيانا توسع الهوة بين الزوجين والدور الإصلاحي لها قليل ،وتأتي الدراسة الحالية لتساهم في إثراء البحث العلمي في جانب الآثار النفسية والإجتماعية على الأطفال ، ولتصل إلى نتائج تسهم في وضع سياسات وبرامج تخفف من الآثار السلبية للطلاق على الأطفال.

(مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية ،2012،العدد.02)

– **الدراسة الثانية:** أما الدكتورة هدى حسيني بيبي فترى أن الصراعات الأسرية وكثرة الخلافات بما فيها الطلاق تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي حيث تقول :الصراعات الأسرية أو الزوجية قد تشغل الأولاد ولا تترك لديهم الرغبة للنجاح بالمدرسة ،كيف تكون المدرسة مهمة لهم إذا كانوا يدركون أن شعورهم بالأمن مهدد بأخطار مستمرة وأن المشاجرات والتوتر المرتفع يمكن أن يؤدي إلى ولد مكتب لا يوجد لديه أي ميل للعمل الدراسي ،وكما أن هذا الولد لاتوجد لديه دافعية لإرضاء الأهل الذين هم مصدر التوتر المستمر.**(هدى ،2000،ص.316)**

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى معرفة الطلاق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ،وتم معرفة أسباب إختيار موضوع الدراسة والأهمية العلمية والعملية ،وتحديد الأهداف الدراسية ،إضافة إلى تحديد المنهج والفرضيات ومختلف المفاهيم الإجرائية لهذه الدراسة وبعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

الفصل الثاني:

الطلاق

- تعريف الطلاق
- شروط الطلاق
- أسباب الطلاق
- الآثار والنتائج المترتبة عن الطلاق
- نظرة القانون الجزائري للطلاق
- نظرة الإسلام للطلاق

تمهيد:

الطلاق ظاهرة إجتماعية قديمة حديثة رافقت المجتمعات الإنسانية منذ أمد طويل،وقد تعددت أشكالهاوأسبابهاونتائجهاحسب تلك المجتمعات ومأأفرزته من نظم وقوانين وتشريعاات منبثقة من ثقافاتها ومعتقداتها،هذه المجتمعات كلها تحرص على الحد من معدلات االطلاق والمجتمع الجزائري لايختلف عنها ،ومن خلال هذا الفصل سنحاول معرفة الطلاق وفق ماتطرق إليه مجموعة من الباحثين والعلماء في مجالات عدة.

1): تعريف الطلاق :

1-1- الطلاق لغة :

الطلاق والإطلاق رفع القيد ،للكن جعلوه في المرأة إطلاقا وفي غيرها إطلاقا، تقول أطلقت البعير من عقاله ،وأطلقت لك التصرف في مالي والمرافعة عني ، وطلق طلوقا وطلاقا ،تحرر من قيده ونحوه ، وطلقت المرأة من زوجها تحللت من قيد الزواج وخرجت من عصمته ، وأطلق يده بالخير بسطها للجود والبذل ، ومن معان الطلاق التخلية والإرسال وحل العقد ،ورجل مطلاق أي كثير التطليق للنساء ، أما الإطلاق فهو بمعنى الترك والإرسال وأصله الإنطلاق ، طلقت المرأة بفتح اللام وضمه طلاقا فهي طالق بغير هاء غائبة وقد يقال طالقة. **(ابن منظور،1979،ص.226)**، والطلاق أصله التخلية من وثائق ، طلقت إمرأة وخليتها فهي طالق ، يقال : أطلقت الأسير ، خليت عنه فانطلق ،أي ذهب في سبيله ،ومن هنا قيل أطلقت القول ،أي :أرسلته بغير قيد. **(محمد ،1410،ص484)**

1-2- الطلاق إصطلاحا :

هو رفع قيد النكاح في الحال والمآل بلفظ مخصوص، سواء كان هذا اللفظ مخصوصا منطوقا مكتوبا أو مشارا إليه أو به.(أحمد ،2004،ص.12)، كما يعرف الطلاق بأنه إزالة عصمة الزوجة بلفظ صريح أو كتابة ظاهرة أو بلفظ ما مع نية . (أبو جيب ،1988،ص.230)، قوله في الحال يعني بذلك الطلاق البائن سواء كانت بينونة صغرى أو كبرى فإنها ترفع قيد النكاح في الحال .**(الحصفكي ،1386هـ،ص .227)**

وقوله في المآل :أي إنقضاء العدة ،وذلك في الطلاق الرجعي ، فالأخير لا يرفع النكاح في الحال ،وإنما يرفعه بعد إنقضاء العدة وصيرورته بائنا .**(ابن نجيم ،970هـ،ص .252)**، **وقوله في لفظ مخصوص** : وهو ما اشتمل على الطلاق ، سواء كان صريحا ، أو كناية

،كما أنه إحتزاز بقوله بلفظ مخصوص عن الفسخ .**(ابن الهمام ،681هـ،ص. 463)**، ويعرف الطلاق بأنه حل قيد النكاح .**(الزركشي،1423،ص.458)**

تعريف شامل للطلاق وهو رفع قيد النكاح في الحال والإستقبال بعبارة وألفاظ تفيد الطلاق صراحة أو معنى .**(مولاي ،1997،ص. 194)**

2): شروط الطلاق :

من شروط الطلاق ما يعود على المطلق ومنها ما يعود الى المطلقة ، ومنها ما يعود الى الصيغة التي يتم بها لفظ الطلاق وتفصيل ذلك في المطالب التالية :

2-1--شروط المطلق :

يشترط في المطلق أن يكون زوجا بالغا عاقلا مختارا واعيا لما يقول . وإذا توافرت هذه الشروط كاملة في الزوج فيصبح طلاقه لانه حينئذ يكون أهلا لايقاع الطلاق . أما إذا فقد شرطا من هذه الشروط فلا يصح طلاقه وتقصد ذلك فيما يلي :

-أن يكون المطلق زوجا : لا يصح طلاق غير الزوج كالوكيل في الزواج ليس له أن يطلق لان آثار عقد الزواج والطلاق تعود الى الزوجين ليس لمن أنشأ عقد الزواج أي أن الطلاق بيد الزوج لا بيد الأجنبي **(الشيرازي،1403،ص.173)**، فلا يقع طلاق الاجنبي من امراة لا تربطه بها علاقة زوجية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك".

أما إذا علق الاجنبي الطلاق بأن قال : إذا تزوجت فلانةفهي طالق ففي هذه المسألة أقوال مختلفة:

يرى أبو حنيفة أن تعليق الأجنبي للطلاق يقع سواء عمم أو خصص فيقع طلاقه على أي إمرأة يتزوجها حال إتمام العقد.**(المرغيناني،د.س،ص.74)** ،أما المالكية فعندهم تفصيل ،

بأن الاجنبي اذا علق الطلاق من امراة وخصص امراة معينة يقع طلاقه أما إذا عمم فلا يقع طلاقه ، ويرى الشافعية والحنبلية : أنه لا يقع الطلاق سواء عمم أو خصص بامراة معينة بدليل قول الرسول عليه السلام :" لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك " لو أنجز الطلاق أو علقه من غير إضافة إلى ملك فهو لغو .**(البغوي ،1983، ص.199)**، وأميل من هذه الاقوال الى راي الشافعية وموافقتهم بعدم وقوع الطلاق سواء عمم او خصص الاجنبي في تعليق الطلاق وذلك حرصا على عقد الزواج الذي سيتم في المستقبل وما يقتضيه من الجد والاستمرار والبعد عن الظنون والهزل .

والقول بعم وقوع طلاق الاجنبي لا يتنافى مع وقوع طلاق القاضي لان القاضي اذا طلق امراة فان تطليقه لها يكون قائما على الولاية الممنوحة وبمسوغ شرعي يقتضي ذلك.

-أن يكون المطلق عاقلا واعيا لما يقول : وعليه فلا يقع طلاق المجنون والمعتوه ،والغضبان، والمدهوش، لان كلا من هؤلاء لا يدري ما يقول ، فعن عائشة رضي الله عنها -قال رسول الله صلى الله عليه وسلم-:"رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يبلغ . **(الكاساني ،1982،ص.100)**

2-2--شروط المطلقة:

-يشترط في المطلقة ان تكون زوجة حقيقة، بحيث يكون زواجها قائما بينها وبين زوجها او حكما اي معتدة من طلاق رجعي او بائن بينونة صغرى .**(الشافعي ،1393،ص.71)**

-ويقع الطلاق على المعتدة من فرقة تعتبر طلاقا كالتي طلقت بسبب اباء زوجها الدخول في الاسلام وايضا المعتدة من فرقة بسبب الايلاء.**(حسن،د.س،ص.170)**

-تكون المراة محلا لايقاع الطلاق عليها ، اذا كانت معتدة من فرقة اعتبرت فسخا لم ينقض العقد من اصله ولم يزل الحل كالفرقة بسبب العنة والجب والفرقة لردة الزوجة اذا طلقها الزوج وهي في العدة يقع عليها الطلاق.أما اذا كان الفسخ بسبب عدم الكفاءة او يفعل احد

الزوجين باصول او فروع الطرف الاخر ما يوجب حرمة المصاهرة ، فان هذا الفسخ يزيل الحل بينهما ، فلا يقع عليها طلاق آخر وهي في العدة لانها لم تعد زوجة اصلا .

المراة الأجنبية غير المعقود عليها ، او التي طلقت وانتهت عدتها تعتبر اجنبية لا يقع عليها الطلاق . **(ابن جزي ،د.س،ص.152)**

شروط الصيغة: يقع الطلاق بأي صيغة تدل عليه سواء كانت بالكلام صريحا أم كناية، فالطلاق بالالفاظ الصريحة، يكون بكل لفظ يدل دلالة صريحة على حل الرابطة الزوجية كقول الزوج لزوجته انت طالق او طلقتك او انت مطلقة او حرمتك . فاذا قال الزوج لزوجته انت طالق ثم قال لم اقصد ايقاع الطلاق لا يلتفت لقوله .

ويقع الطلاق باللفظ الكنائي الذي يحتمل معنى الطلاق ويحتمل معنى آخر ولا يصرف لارادة الطلاق الا باقترانه ما يدل عليه بقرائن او بنية واضحة من المطلق . ومما يعد من الفاظ الكناية انت حرة امرك بيدك اذهبي الى بيت ابيك. وحتى يقع الطلاق بالفاظ الكناية كان للفقهاء آراء وشروط مختلفة :

الحنفية والحنبلية يرون :انه لا يقع الطلاق بالفاظ الكناية الا بالنية او بدلالة الحال كحال خصومة بين الزوجين ، أما الشافعية والمالكية فقد ذهبوا الى انه لا يقع الطلاق بالفاظ الكناية الا بالنية ، ولا عبرة عندهم لدلالة الحال .**(الدردير ، د. س ، ص.380)**

3) أسباب الطلاق: أسباب الطلاق متعددة وكثيرة ،وهي تختلف من فئة إلى أخرى ومن أسرة إلى أخرى ،وأصبحت آفة الطلاق منتشرة بكثرة وهذا راجع للجهل بالمقصد الحقيقي للزواج ، ومن هنا سأحاول التطرق إلى أهم الأسباب المؤدية للطلاق .

3-1- سوء الإختيار:

إن من أهم أسباب الطلاق وتكرر وقوعه ،هو سوء إختيار الزوجة أو الزوج إبتداءا ،حيث لا يكون الإختيار قائما على أسس صحيحة . فقد يختارها لأنها جميلة فقط، أو لأنها موظفة حتى تساعده على نفقات الحياة ، دون النظر إلى دينها ، وخلقها ، مما يوقع الزوج في مشاكل عظيمة . فليس الجمال أهم شيء ، وليس المال كل شيء، وكذلك قد توافق البنت على الزواج من شاب لوسامته ، أو لمنصبه ، أو لغناه ، دون السؤال عن دينه وخلقه ، فتتفاجأ بعد الزواج بسوء خلقه أو قلة دينه .

وقد يتزوج الشابان لقصة حب نشأت بينهما في سن المراهقة ليجدا نفسيهما بعد الزواج غير ما كانا قبله ، لافلاإنسجام بينهما ، ولا وئام بين قلبيهما ، فيؤدي بهما الحال إلى الطلاق .

قال –صلى الله عليه وسلم– (تنكح المرأة لأربع ، لمالها ، ولحسبها ، ولجمالها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك).فهذا الحديث صريح في الترغيب بنكاح الفتاة صاحبة الدين والتقوى.**(أبو حسين ،د.س،ص 165)**

3-2-قلة الوعي بحقيقة الحياة الزوجية:

إن من أسباب التعاسة الزوجية والتي تؤدي إلى الطلاق ، قلة الوعي بحقيقة الحياة الزوجية ، وما تتضمنه من حقوق وواجبات ، فترسم البنت أو الشاب مجموعة من التصورات الخيالية ، والأحلام الوردية حول الزواج ، ولكن يتفاجآن بعد الزواج .فإن كانت هذه الصورة مرسومة عند الشاب تجده يشكو من عدم قيام زوجته بواجباتها ، وإهمالها لبيتها وزوجها وأطفالها . وإن كانت هذه الصورة مرسومة عند الفتاة ، تجدها تشكو من كسله وعدم قيامه بواجبه تجاه بيته ، ومن أهمها النفقة ، وعدم أداء أحدهما ما عليه ، أو عدم حصوله على حقوقه ، يعني عدم تحقق مقاصد الزواج بشكل متكامل ، مما يؤدي إلى خلق مشاكل وعقبات في حياة

الزوجين .فإما أن يتفهم كل منهما ما عليه من واجبات وما له من حقوق ، ويؤدي كل منهما ما عليه ، فيخرجان من هذه العقبة ، وإما أن تتزايد المشاكل فلا يجدان طريقا للحل سوى الطلاق.

3-3- ضعف الوعي الأخلاقي للمرأة:

لقد أصبح بالامكانللمراة ان تفرض نفسها على الزوج وتتعرف عليه وذلك باللجوء الى استخدام الاتصال كالانترنت والهاتف والبريد الالكتروني وان استخدام هذه الوسائل قد يؤدي الى زرع الريب والشك بين الزوجين وبناء عليه يلجآن الى الطلاق .(**العمري ،1430،ص. 58،ص.59)**

3-4-تعدد الزوجات وعدم العدل بينهن: إن تعدد الزوجات بحد ذاته قد لا يكون سببا للطلاق وكلتا السبب الرئيسي هو عدم العدل بينهن مما يثير الحقد والبغضاء ليس فقط بين النساء ولكن ايضا بين المراة وزوجها حيث ان عدم العدل يسبب الشعور بالغيرة واذا لم تتمكن المراة من التخلص من ذلك الشعور فانها تفضل الطلاق.

3-4-الخيانة الزوجية : ليقف معظم المحللين لهذه الظاهرة وخاصة عندما يتعلق الامر بالواقع العربي والاسلامي بإستحالة العلاقة الزوجية بعد حدوث الخيانة ولا سيما اذا جاءت من طرف الزوجة. **(العمري ،1430،ص.60)**

3-6- تدخل الأهل بين الزوجين : كثيرا ما يكون تدخل الاهل في الحياة الزوجية لابنائهم ، سببا في تعاستهم وأحيانا يؤدي هذا التدخل الى الطلاق ، وتدخل الاهل يختلف من صورة الى اخرى ، فإما أن يكون ابتداءا باختيار الزوجة التي يرونها مناسبة لهم ، ولا ياخذون بعين الإعتبار رغبة الشاب بها أو عدمها ، او إجبار الفتاة على الزواج من شاب لا تطمح أن يكون زوجا لها ، خاصة إذا كان ذلك الشاب أو تلك الفتاة من الاقارب ، حيث إن الأهل كثيرا ما يجبرون ابنتهم على الزواج من اول قريب يبتقدم إليها ، على اعتبار أن العرف

يقضي بأن القريب أولى بقريبته ،من الغريب ، فلا يحدث الوئام بين الزوجين، لعدم رغبتهما ببعضهما ، فتحدث المشاكل ،وقد يكون الاهل سببا في الطلاق بتدخلهم في شؤون اولادهم الخاصة ، من سكن وإنجاب ومصروفات ، فتشعر الزوجة –إذا كان التدخل من جانب أهل الزوج–بضعف شخصية زوجها حيث يجبرها على السكن عند أهله مثلا ، حرصا على رضى أمه ، أو بمنعها من زيارة اهلها ، لان امه نبهته ذلك . ويكون التدخل ايضا من جانب اهل الزوجة ، حيث إن الام لا تترك صغيرة ولا كبيرة في حياة ابنتها الزوجية إلا وتسال عنها وتعلق عليها ، فيجد الشاب نفسه محاصرا ، مراقبا في كل تصرفاته ، كما أن تدخل الاهل قد يكون بداية الخلافات بين الزوجين ، فقد يكون هناك مشاكل اصلا ، فيتدخل الاهل بحجة حل تلك المشاكل فيزيدون المسألة تعقيدا ، بدلا من السير على هدي الاسلام في الاصلاح بينهما ، ويكونوا طرفا إيجابيا ، حيث أمر الإسلام في هذه الحال ، باختيار حكم من أهله وحكم من أهلها .**(الشافعي ،1393هـ،ص.194)**

3–7–عوامل إجتماعيةوإقتصادية وثقافية: تلعب العوامل الاجتماعية دورا مهما في الحياة الزوجية ومسيرتها واستمرارها،وهذه العوامل كثيرة ،ومنها جريان العرف في بعض المجتمعات على عدم السماح للخاطب أو الزوج ، بالتعرف على مخطوبته طوال فترة الخطوبة .وقد لا يراها أبدا قبل يوم زفافها إليه .فيفاجأ أحيانا بأنها غير ما وصفت له ، ومنها إجبار الشاب على الزواج من أرملة أخيه ،وزواج الأخت أرمل شقيقتها ، وزواج ابن العم من ابنة عمه.**(الإبراهيم ،2009،ص.32)**، ومنها ايضا إنعدام العدل في حال تعدد الزوجات ، وهذا كثيرا ما يحدث مما جعل الناس ينظرون الى التعدد نظرة سيئة جدا ،طبعا هذا يعود الى طبيعة شخصية الزوج ومدى قدرته على تأسيس اكثر من بيت ، وإدارتها وتحقيق العدل فيها. **(الإبراهيم ، 2009 ،ص. 33)**

3–8–العوامل الإقتصادية : فكثيرا ما يكون لها تاثير قوي وفعال في الحياة الاسرية ، فقد يؤدي فقر الزوج إلى انعدام الأمان لدى الزوجة ،لا سيما اذا كانت الزوجة تعيش في رفاهية

في بيت أهلها ،فانتقالها الى بيت ذلك الزوج الفقير –أو الادنى من مستواها المعيشي قبل الزواج– يجعل من فقره سببا في عدم تلبية رغباتها ، واحتياجاتها التي تعدها أساسية لاعتيادها عليها ، ويعدها كماليات لعدم وجودها في حياته ، فتعيره أحيانا بفقره ، وتذكره بحياتها في بيت اهلها قبل الزواج ، مما يجل المشاكل كثيرة في حياتهما ، كما ان عمل المراة خارج المنزل ، وإن كان يؤدي الى تحسين الوضع المادي ، فإنه احيانا ولسوء تدبير المراة ، وعدم حكمتها ، قد تستخدم عملها وسيلة لاذلال الزوج ، والتمرد عليه وسلب قوامته

3-9-العوامل الثقافية : فعدم التكافؤ في الشهادات الجامعية في الوقت الحاضر يؤدي كثيرا الى المشاكل بين الزوجين ، فأحيانا يتزوج الشاب من فتاة غير متعلمة ، ويكمل هو دراسته بعد الزواج ، فيشعر أنها لم تعد في مستواه ، مما يؤدي الى قلة التفاهم بينهما ، وازدياد المشاكل.وكذلكاذا كانت الفتاة متعلمة أو طالبة جامعية ، وتتزوج صاحب مهنة والزوج لا يحمل شهادة علمية ، فتخجل بذلك وان كانت مهنته ترد عليه مردودا جيدا ، مما يؤدي الى النزاع والخلاف الذي قد يؤدي احيانا الى الطلاق. **(الابراهيم ، 2009 ،ص.34)**

3-10-مشاكل نفسية:قد يؤدي الوضع النفسي للشاب او الفتاة الى مشاكل اسرية ، غالبا ما تؤدي الى الطلاق كأن يعاني احدهما من الغيرة المفرطة ، او الشك الزائد مما يجعله يراقب تصرفات الآخر بصورة سيئة ومزعجة، فيصبح الآخر حذرا من أي تصرف يقوم به ، مما يجعله في ضيق من أمره .

3-11-المشاكل الصحية: التي كثيرا ما تؤدي الى الطلاق ، فهي كثيرة وقد تكون ناتجة عن اصابة احد الزوجين بمرض معد ، يجعل الآخر ينفر منه ، وإما أن يكون ناتجا عن العقم وعدم القدرة على الإنجاب ، فلا يتحقق اهم مقاصد الزواج وهو الانجاب ، فيجعل الطرف الآخر يعير المريض ويلقي اللوم عليه لحرمانه إياه من طفل ، كما لو كان الأمر بيده. **(الابراهيم ، 2009 ،ص.34،ص. 35)**

4):الآثار والنتائج المترتبة عن الطلاق: ليس من الشك أن آثار الطلاق لا تقتصر على الزوجين فقط بل تتعدى ذلك وتشمل الاولاد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، ويجمع العديد من الأخصائيين الإجتماعيين أن أضرار الطلاق اكثر من فوائده ومقاصده ، حيث أن هذا الضرر يمس بأربع فئات وهي كالآتي :

4-1- الرجل: إن الطلاق يصيب كبد الرجل وعقله وقلبه وجيبه، لانه الخروج طواعية من انس الصحبة وسكينة الدار ورحابة الاستقرار الى دائرة بلا مركز،وهذه العبارة تصور مدى خطورة آثار الطلاق على الرجل وهو الذي يملك بيده وعقله وقلبه ولسانه ايقاع الطلاق ، وما يكون ذلك من عاقل واع ، إلا إذا وصل الامر الى حالة استحالة العشرة، ونفور الصحبة ، وهناك آثار كثيرة اجتماعية ونفسية وتربوية تقع على الرجل المطلق منها :

4-1-1الناحية المالية : الضرر الواقع عليه من كثرة تبعات الطلاق المالية كمؤخر الصداق ونفقة العدة ونفقة وحضانة الاولاد ، الامر الذي سينعكس ايضا على الزوجة الثانية واولادها ، هذا اذا قبلت به زوجة اخرى لترعى مصالحه واولاده في ظل وجود الاعباء المالية عليه الناتجة عن الطلاق **(عبلة،2002)**

4-1-2الناحية النفسية :قد يصاب المطلق بالاكتئاب والانعزال واليأس والاحباط ، وتسيطر على تفكيره اوهام كثيرة وافكار سوداوية وتهويل الامور وتشابكها ، وهذا الامر يخلق عنده الشك والريبة من كل شيء يقترب منه او يرنو نحوه فيفقد افكاره والاتزان بأحكامه والاستقرار والتوازن ، بمعنى آخر ، تصبح افكاره لا تتسم بالثبات ، بل التقلب والتضارب ، وتصبح أحكامه عديمة الرصانة والتماسك فضلا عن التردد وعدم التشوق لمقابلة الاصدقاء ، وأن هذا الاكتئاب وفقدان التوازن الاجتماعي وضياع امن واستقرار البيت يشوبه القلق من فكرة فشل زواج آخر ،أو أنه رجل غير مرغوب فيه ومشكوك فيه من قبل المخطوبة الثانية لطلاقه الأولى.**(عيسى،2012)**

4-2 المرأة: يمكن في هذا المجال تحديد ابرز النقاط لكي نصل الى الغاية المرجوة ، وعليه نقول :

4-2-1الناحية الاقتصادية: أن ابرز ما يفعله الطلاق على الزوجة هو العوز المالي الذي يقوم به الزوج اثناء قيام الحياة الزوجية ، خصوصا اذا لم يكن لها عائل آخر او مورد رزق آخر تعيش منه حياة شريفة كريمة بعيدة عن المنزلقات الاخلاقية التي لا يعصم منها صاحب دين قوي **(عمر،2004،ص.233)**، هذا وقد ذكر الشيخ عطية صقر في موسوعته ً الاسرة تحت رعاية الاسلامً أنه قد جاء في خطط المقريزيً ج4 ، ص293ً أن الست الجليلة 'تذكار باي خاتون' بنت الظاهر بيبرس عملت رباطا بمبنى كبير سمته رباط البغدادية كانت تودع فيه النساء اللواتي طلقن او هجرهن ازواجهن حتى يتزوجن او يرجعن اليهم ، صيانة لهن لما كن فيه من شدة الضبط وغاية الاحتزاز ، وكان لهذا الرباط شيخة صالحة تعظ النساء ، وقد اطلق عالم الاجتماع الامير كان على المطلقات "ربات البيوت الفقيرات" او "الفقر المؤنث" ، نتيجة لان المطلقة بعد طلاقها اصبحت متعبة ماليا وجسديا إن كانت تعمل خارج المنزل **(خضير،2004)**

4-2-2الناحية النفسية :الهموم والافكار التي تنتاب المراة وشعورها بالخوف والقلق من المستقبل ونظرة المجتمع السيئة لها كمطلقة، فمعظم المطلقات كن ربات بيوت ، وبعد الطلاق يبدا تفكيرهن بمستقبلهن ياخذ منحى جديدا ، فالبعض يفكرن بالعودة الى مقاعد الدراسة مثلا لاكمال تعليمهن الثانوي او الجامعي ، وبعضهن يتجه للتعليم المهني كالتطريز والخياطة لعل ذلك يدر عليها دخلا يحسن ظروف معيشتها الاقتصادية ، وبعضهن يتوجهن للبحث عن عمل حتى يعتمدن على انفسهن ، وبعضهن لم يكن لديهن مؤهل او امكانات تساعدها في العمل مما يجعلها تعاني العوز والفقر .

وقد وجدت حالات من النساء نتيجة لهذا الشعور بالخوف يتعرضن لمشاكل نفسية ، مثل : الانطواء على النفس والعزلة نتيجة لكلام الناس مثلا ، لكن الآثار الاجتماعية اكبر واكثر من النفسية ، فقد تتعرض المراة لموضوع علامة استفهام حولها : لماذا طلقت ؟ وما هو

السبب ؟ والسؤال الدائم لها عند خروجها من البيت لاي سبب كان مما يقيد حريتها . وقد اكدت دراسة ميدانية في الاردن ان اكثر من 90 بالمائة من المطلقات عدن الى بيوت اهلهن بعد طلاقهن مما شكل عبئا آخر على ذويهن **(خضير،2004)**

4-2-3عدم الرغبة في الزواج من المطلقات :

قلة الفرص المتوفرة لديها في الزواج مرة اخرى لاعتبارات اجتماعية متوارثة من جيل لاخر ، حيث تكون فرصتها الوحيدة في الزواج من رجل ارمل او مطلق او مسن ، وبناءا عليه ، فان مستقبلها غير واضح ومظلم ، فتعود بعد الطلاق حاملة جراحها والامها ودموعها في حقيبة ملابسها ، وكون مجتمعاتنا التقليدية – وللاسف وليس الدين طبعا – يعتبرونها الجنس الاضعف ، فان معاناتها النفسية تكون اكبر اذ انها وبحكم التنشئة الاجتماعية واقتناعاتها ان الزواج ضرورة اجتماعية لابد منها لانه (السترة) بالمفهوم التقليدي ، فهي بطلاقها تفقد هذا الستر وتصبح عرضة لاطماع الناس وللالتهام بالانحرافات الاخلاقية نظرا للظن بعدم وجود الحاجز الجنسي الفسيولوجي (العذرية) الذي يمنعها من ذلك ،وهي ليست مسؤولة فقط عن انحرافها بل عن انحراف الرجل ايضا لانها اصل الفتنة والغواية ، لذلك عرف مجتمعنا جرائم الشرف ضدها وجعلها مرتبطة بالمراة فقط **(مركز الدراسات النسوية ،1992)**

4-3الأبناء:أجمع الخبراء على ان الاطفال هم الاكثر تضررا من انهيار العلاقات الزوجية حسث يؤثر سلبا على عملية تنشئتهم النفسية والاجتماعية وفي بناء شخصيتهم السوية ويفقدون الشعور بالامان ولا يحصلون على حاجاتهم الطبيعية من الشعور بالراحة والاستقرار والطمانينة والتي هي عصب عملية التنشئة للطفل اضافة الى فقدهم المثل الأعلى.(مريم،2007،ص.56)، وتتمثل الاثار الناتجة عن الطلاق على الاولاد في عدة أمور منها :

4-3-1العطف والحنان :البعد عن إشراف الاب ان كانو مع الام والبعد عن حنان الام ان كانوا مع الاب ، وفي هذه الحالة يكون الاطفال عرضة لوقوعهم تحت رحمة زوجة ابيهم بعد

امهم التي من المستحيل ان تكون بالنسبة لهم أما خصوصا بعد أن تنجب عددا من الاولاد وتعاملهم بطريقة أفضل من اولاد زوجها ، مما يؤثر سلبا فيهم ويصبحوا عرضة للانحراف والوقوع في الجنوح.

4-3-2التسيب : أما اذا تجاوز عمر الاولاد سن السابعة، فان سلبيات الطلاق تكون لديهم اكثر واكبر لانه في هذه الحالة قد يدرك اسباب الشقاق والنزاع الدائم بين والديه ، ولذلك ينعكس على الاولاد سلبا بالتسرب من المدارس والانحراف في السلوك ، وضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على التطور الفكري ، وعدم التوازن ومشاركة الجماعة وحرمانهم من التنشئة الاجتماعية السليمة مما يجعلهم يلجأون للتشرد .

4-3-3الناحية النفسية والجسدية : يؤثر الطلاق في صحة الاولاد النفسية والجسدية خصوصا اذا كانوا في سن الخامسة او السادسة او اكثر نتيجة لعدم اهتمام والديهم بهم في خضم المشاكل العائلية بينهما وعدم اشراف والدهم الذي قد لا يشاهدهم الا في مركز الشرطة عن طريق القضاء او احد المؤسسات الاجتماعية ، مما يؤدي الى هبوط معنويات الاطفال فيواجه ذلك باليأس والبكاء ويعيش حياة كلها توتر وقلق واضطراب ويتعطشون للحنان والمحبة والرعاية ، فضلا عن الامور المالية التي تزيد نسبتها مع كبر سنهم نظرا لفقدان تجمع الاب والام معا **(مريم ،2007،ص.57)**

4-4**المجتمع**:لخص علماء النفس وعلماء الاجتماع الاثار الخطيرة الناجمة عن انهيار العلاقات الزوجية في عدد من المخاطر لعل من أبرزها :

خروج جيل حاقد على المجتمع بسبب فقدان الرعاية الازمة له ، وتزايد أعداد المشردين ، انتشار جرائم السرقة ، انتشار ظاهرة عدم الشعور بالمسؤولية فضلا عما يصيب القيم الاخلاقية والاعراف الاجتماعية السائدة فيه من مظاهر التردي والانحطاط نتيجة عدم احترام تلك القيم والاعراف وعدم التقيد بها لضوابط اجتماعية تنظم حياة المجتمع وتضبط السلوك افراده وجماعاته ، الطلاق وبلا شك له آثار سلبية وخطيرة على حياة افراد الاسرة ولا سيم

المطلقة التي تتعرض لظروف اجتماعية واقتصادية ونفسية صعبة نتيجة وقوع الطلاق.**(فتح الله،2010،ص.5)**

5):نظرة القانون الجزائري للطلاق: المشرع الجزائري عرف الطلاق في المادة **48** قانون اسرة **05-02 بقوله:** "**الطلاق حل عقد الزواج ويتم بإرادة الزوج او بتراضي الزوجين او بطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين 53 و 54 من هذا القانون** "،واستعمل المشرع كلمة حل التي تشمل طرق انحلال الزواج او صور الطلاق سواء بالارادة المنفردة او بتراضي الزوجين او بواسطة الحكم القضائي.**(بالحاج،1994،ص.207)**،والحديث عن الطلاق في القانون الجزائري وعلاقته بالشريعة الاسلامية بدأت مع قانون **84-11** المؤرخ في **09|06|1984** ولقد ورد انحلال الزواج في الباب عشرون **(20)** من هذا القانون حيث عرف في البداية الطلاق ثم بين طرقه واخيرا تعرض الى آثاره وقد نصت المادة **47** منه على : انحلال الرابطة الزوجية بالطلاق او الوفاة ونظرا لكون واقعة الوفاة لا تثير اشكالا فيما يخص انفصال الزواج حيث يتم ذلك تلقائيا بوفاة الزوج او الزوجة فتصبح زوجة الهالك طليقة من قيدها بمجرد استكمال العدة.

لكن المشكل يثار في الطلاق فرغم بقاء الزوجين على قيد الحياة ، فإنه يرفع عنهما الاستمتاع ببعضهما وتنحل الرابطة التي كانت تجمعهما إما بصفة نهائية في الطلاق البائن وإن لم تلحقه الرجعة في الطلاق الرجعي.**(بالحاج ،1994، ص. 208)**

6)نظرة الاسلام للطلاق :

1-6 من الكتاب : قال الله تعالى ((**وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم**)).**(البقرة:227)**، وقال تعالى ((**الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان**)).**(البقرة:229)** ، قال الطبري :"**إختلف أهل التأويل في تأويل ذلك ، فقال بعضهم (عروة وقتادة)** : هو دلالة على عدد الطلاق الذي يكون للرجل فيه الرجعة على زوجته ، والعدد

الذي تبين به زوجته منه" . **(الطبري،2000،ص.538)**، ويرى آخرون : إنما أنزلت هذه الآية على نبي الله –صلى الله عليه وسلم– تعريفا من الله تعالى ذكره عباده سنة طلاقهم نساءهم إذا أرادوا طلاقهن لا دلالة على العدد الذي تبين به المرأة من زوجها. **(الطبري ،2000،ص.542)** وقد رجح الطبري ما ذهب إليه عروة وقتادة من أن الآية إنما هي دليل على عدد الطلاق الذي يكون به التحريم.

قال الله تعالى ((**يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا**)).**(الطلاق :1)**

وجاء في قوله تعالى ((**يا أيها النبي إذا طلقتم النساء**)) وإن كان خطابا االنبي **–صلى الله عليه وسلم–** فهو شامل لأمته ، وقوله تعالى : ((**لعدتهن**)) أي في طهر من غير جماع وهو طلاق السنة . **(الماوردي ،د.س،ص. 28)**

قال الله تعالى ((**وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما**)).**(النساء :130)**

قال البغوي :" (**وإن يتفرقا**) يعني : الزوج والمرأة بالطلاق، **(يغن الله كلا من سعته**) من رزقه ، يعني أن المرأة تتزوج آخر والزوج بامرأة أخرى ".**(البغوي،د.س،ص.296)**

قال تعالى : ((**يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا**)).**(الأحزاب :49)**

قالى تعالى ((**وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإنما مبينا**)).**(النساء)**

5-2- من السنة: تعددت الأحاديث النبوية الواردة في مشروعية الطلاق قوله عليه الصلاة والسلام :" كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه أو الصبي " وقوله **صلى الله عليه وسلم " أبغض الحلال عند الله الطلاق " (عبالله،د.س،ص.156)**

وما روته السيدة عائشة رضي الله عنها :" **أن عمرة بنت الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت : أعوذ بالله منك فقال لها : لقد عدت بعظيم الحقي باهلك " (أحمد ،1996،ص. 269)**

وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه طلق السيدة حفصة (**رضي الله عنها**) ثم راجعها. **(نصر،2009،ص.08)**

وقال صلى الله عليه وسلم ((**ثلاث جدهن وهزلهن جد نكاح والطلاق والعتاق**)). وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه طلق زوجته وهي حائض على عهد رسول الله فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال "**مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء الله امسك بعد وإن شاء طلق** "

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تبين أن الطلاق هوالتفكك الذي يحدث بين الزوجين كإنهاء لحياتهم الزوجة،إذ يترك هذا الأخير صدمة لكل من الزوج والزوجة والأبناء ،ويشكل مرحلة حرجة في حياتهم إذيواجهون فيها صعوبات كثيرة تؤثر على توافقهم الشخصي والإجتماعي.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

- مفهوم التحصيل الدراسي
- أنواع التحصيل الدراسي
- شروط التحصيل الدراسي
- مبادئ التحصيل الدراسي
- وسائل التحصيل الدراسي
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس، والذين لا يستطيعون أن يكونوا مثل اقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة ترجى من تعليمهم والسبب في ذلك يعود الى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر والنتيجة النهائية هي الرسوب والبقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية وحقيقية للمشكلة واسبابها، من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين والاجتماعيين، الدارسة دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته.

1):مفهوم التحصيل الدراسي :

1-1-تعريفه لغة:

حصل: الحاصل من كل شيء ، ما بقي وثبت وذهب ما سواه ، يكون من الحساب والأعمال ونحوها ، حصل الشيء ، يحصل حصولا ، والتحصيل تميز ما يحصل.**(ابن منظور ،2004،ص.143)**

1-2-تعريفه اصطلاحا:

- عرفه معجم علم النفس ، بانه معرفة او مهارة مكتسبة ، وهو خلاف على اعتبار الانجاز امر فعلي وليس امكانية.

-عرفه موسوعة علم النفس بانه : بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة او الجامعة وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة او تقديرات المدرسين أو الإثنين معا . **(محمد جاسم،2004،ص.293)**

- ويعرف الشبيتي التحصيل الدراسي بأنه : مستوى الاداء الذي يحققه الطالب في دراسته ويقاس بالمجموع العام لجميع المواد المقررة الذي حصل عليه الطالب في امتحان نهاية العام . **(علي عبد المجيد ،2010،ص.91)**

-ويعرف ايضا بانه : هو مستوى من الكفاءة في ميدان العمل الاكاديمي او المدرسي ،سواء بصفة عامة أو في مهارة معينة كالقراءة او الحساب . **(الناصر،1982،ص.03)**

-ويعرف كذلك :كل اداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين او كليهما . **(هادي شعلان ،2006،ص20.)**

1-3التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي هو كل ما تحصل عليه الطالب او احرزه من معلومات من المادة الدراسية المقررة ويتم الاستدلال عليه من خلال النتائج المتحصل عليها بعد القيام بالاختبار التحصيلي

2)أنواع التحصيل الدراسي:

2-1-التحصيل الجيد :

يكون فيه اداءالتلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ، يتم باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى اعلى لاداء التحصيلي المرتقب منه ، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية ، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه .

2-2-التحصيل المتوسط :

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ فمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها ويكون الاداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة .

2-3-التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الاداء بالتحصيل الدراسي الضعيف ، حيث يكون فيه اداء التلميذ اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه ، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام ، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ، ويمكن ان يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام ، لان التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق .(**بن يوسف ،2008،ص .41)،**

وكما يعد التحصيل الدراسي الضعيف السلوك الذي يعبر عن عدم التوافق في الاداء عند المتعلمين ، بين ما هو متوقع وبين ما ينجزه المتتلمذ فعلا من خلال تحصيله الدراسي ، فالتلميذ الذي يتاخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم من امكانياته العقلية التي تؤهله ان يكون افضل من ذلك ، فتاخره دراسيا لا يرجع فقط الى نقص في قدراته واستعداداته ، وانما يرجع الى عوامل اخرى ، اما ان يكون معوقا بيئيا او ثقافيا وليس معوقا ذاتيا . **(شاكر ، 1998، ص .493)**

3) شروط التحصيل الدراسي :

3-1-التكرار : إن للتكرار فوائد غير خافية في ترسيخ حفظ المادة العلمية مما يؤدي الى تحسين الاداء وإتقان المادة العلمية .**(أحمد ، 2003، ص. 36)**

3-2- الذكاء : مما لا شك فيه ان عامل الذكاء شرطا اساسيا في عملية التحصيل الدراسي فقد اثبتت العديد من الدراسات العلاقات الارتباطية الموجبة بين الذكاء و التحصيل الدراسي ، حيث انه يلعب دورا مهما في عملية التفوق التحصيلي او التحصيل المدرسي .

3-3- النشاط الذاتي :

لا شك ان النشاط الذاتي هو السبيل الامثل الى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعرف المختلفة ، فانت لا تستطيع تعلم السباحة الا عن طريق ممارسة السباحة نفسها ، ولا يمكن ان تتقن تعلمها من كتاب مصور او من سماع محاضرة عنها او القراءة عنها ، وعلى الرغم من ان للمعلم دورا مهما في توجيه طلابه وارشادهم ، الا ان ذلك لا يعني قيامه بالتعلم نيابة عنهم ، وفي هذا الصدد يقال ان التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي ، والمعلومات التي تحصلها بنفسك تكون اكثر ثبوتا ورسوخا واكثر عصيانا على الزوال والنسيان ، اما التعلم القائم على التلقين والسرد والالقاء من جانب النعلم ، فانه نوع رديء من التعلم . **(العيسوي ،2009، ص.72، ص. 73)**

3-4-الدافع :

أكدت العديد من الدراسات والابحاث العلاقة الطردية بين الدافعية والتحصيل الدراسي ومن هذه الدراسات التي اجريت في هذا المجال ما قام به بركال حيث تقدم لنيل درجة الدكتوراه من جامعة فوردهام والتي كانت دراسة بعنوان الدافعية التحصيل الاكاديمي واثرها على النجاح والتي خرج منها باهمية الدافعية في ارتفاع مستوى التحصيل . **(عبد اللطيف ،2006، ص. 186)**

3-5-التسميع الذاتي :

وهو عملية يقوم بها الفرد محاولة استرجاع ما حصله من معلومات او ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك لثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة واعملية التسميع هذه فائدة عظيمة اذ تبين للمتعلم مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة الى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه.

3-6-**الإرشاد والتوجيه** : ان التعليم القائم على أساس الارشاد والتوجيه من طرف المؤطرين والمختصين يعمل على رفع مستوى التحصيل للطالب اذ عن طريق التوجيه والارشاد يتعلم الطالب الاساليب الصحيحة منذ البداية . **(وائل عبد الرحمان ،1998،ص. 96)**

3-7-الطريقة الكلية والطريقة الجزئية :

لقد أثبتت التجارب ان الطريقة الكلية افضل من الطريقة الجزئية حين تكون المادة المراد عملها سهلة وقصيرة وكلما كان الموضوع المراد عمله متسلسلا تسلسلا منطقيا او طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية.

3-8- معرفة المتعلم بالنتائج لما تعلمه بصفة مستمرة :

إن معرفة النتائج التي تؤدي الى حدوث التعلم الجيد فمعرفة مقدار ما احرزه من نجاح او ماهو عليه من تقصير يدفعه الى بذل مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه ، فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه ومباراة زملائه فيسعى دائما الى ان يحث نفسه وان يتفوق على زملائه اما عدم معرفة النتائج فقد تلقى في روع

الفرد انه وصل قمة فلا يبذل جهدا ، وقد يلقي في روعه انه لا يحرز اي تقدم تتقهقر همته ويضعف حماسه وكذلك فان معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات والخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة. **(محمد جاسم،2009، ص. 416)**

4):مبادئ التحصيل الدراسي :

يراعي الأساتذة مجموعة من المبادئ من أجل التحصيل الأكاديمي الجيد للتلاميذ ، ومساعدتهم على الإنضباط وتحقيق التفوق ومن بين هذه المبادئ منها :

1-1-الدافعية :

عموما حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره و توجيهه نحو تحقيق هدف معين ، والدافعية للمتعلم تختلف باختلاف وجهات النظر ، فالسلوكية تعرفها بانها الحالة الداخلية والخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه واداءاته وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو هدف معين او غاية محددة ومعينة ، ومن وجهة نظر المعرفية فهي حالة داخلية تحرك افكار ومعارف المتعلم وانتباهه وتلح عليه لمواصلة استمرارية الاداء للوصول الى حالة توازن معرفية . **(برو ، 2010، ص. 210)**

2-2-الإهتمام :

يتوقف على قدرة الطالب على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس ، حيث ان حصر الانتباه يستلزم بذل جهد ارادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات وتستقر عناصرها في تنظيم معين فما ننساه غالبا ما لا نهتم به ، واثارة الاهتمام لدى المتعلم وضمان استمرار هذا الاهتمام هي من الصعوبات التي تواجه المعلم ، ويمكن ان يتغلب على هذه المشكلة لو يستغل

نشاط التلميذ الايجابي ويهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل اكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الاذهان . **(العيسوي ، 2004، ص .54)**

2-3-الجزاء :

أكدت نظريتي الإرتباطية والسلوكية أهمية مبدأ ودور الجزاء في التعلم وقدرته على إستثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته ، وهو يتخذ شكلين إما الثواب أو العقاب ، والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي على أهمية الجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها ، وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين يعمل على توكيد ذلك النشاط ، فالتلميذ يقبل على التعلم إذا ما إرتبط بخبرات محببة إلى النفس كالنجاح في الأداء وإكتساب تقدير الأستاذ ، وفي هذا يكون تحصيله الدراسي جيدا والعكس صحيح ، لذلك على الأستاذ إستغلال كل المناسبات المحددة لتعزيز التلاميذ في كل مرة يظهرون فيها تحسنا عن الخط القاعدي الذي بدأوا عليه.

2-4-فترات الراحة وتنوع المواد : في حالة دراسة مادة او مادتين في يوم واحد بينت نتائج التجارب اهمية فترة الراحة عقب الدراسة لكل مادة من اجل تثبيتها والاحتفظ بها ، بالنسبة لتنوع المواد فان التلميذ يجب ان يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى والشكل فكلما زاد التشابه بين المادتين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما اي طمس احداهما للاخرى ، وكلما اختلف المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي اصبحت اقل عرضة للنسيان ، ويبدو من هذا الشرط انه لكي لا يتعب التلميذ او يمل الدراسة لابد من وجود فترات من الراحة بين الحصص ، وان التلميذ لكي يستوعب ويخزن معلوماته بطريقة صحيحة يجب على المدرس ان لا يدرس المواد المتشابهة بطريقة متتالية ، وعلى التلميذ ان لا يخلط بينهما في طريقة المذاكرة ، ويجب ان يباعد بينهما ، ويراجع بينهما مواد اخرى غير مشابهة . **(المليجي ، 2004،ص. 80)**

2-5-الواقعية :

إن العملية التعليمية تعتبر من العمليات الإجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية وإجتماعية ، لذلك يفترض أن تتوفر حجرة الصف على كل الظروف الملائمة ، وأن تكون المواد والأنشطة والخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ مرتبطة بحياتهم ، وبما يدور حولهم في بيئتهم الإجتماعية ، لذا فإن الأخذ بهذا المبدا من اجل تسهيل عملية التعلم ، والوصول بالتلميذ الى التحصيل الجيد يتطلب تحديد ومراعاة مختلف الظروف البيئية المادية والتربوية المساعدة على تشجيع امكانات وفرص ظهور سلوك زيادة دافعية التحصيل لدى التلاميذ ويتضح من هنا انه يجب ان تحاكي الدروس المقدمة والأمثلة للواقع المعاش للتلاميذ ، لكي يجعلهم أكثر قدرة على فهم ما يقدم لهم ، وبالتالي أكثر قدرة على التحصيل الدراسي . **(برو ، 2010 ، ص .213)**

2-6-التدريب :

من المؤكد أن تعلم وإكتساب التلميذ للسلوكات المختلفة يتأسس في كثير من الأحيان على كثرة التدريب بحاجات التلاميذ وقدراتهم وميولهم ومصادر إهتماماتهم ونواحي نشاطهم ، وأن يتنوع بين التدريبات الشفوية والكتابية ، لان كثرة التدريب في الوقت المناسب تعتبر بمثابة تثبيت المعلومات وتحقيق الأهداف المسطرة ، ويساعد هذا المبدا على خلق روح المنافسة وتطوير وتنمية القدرات الخاصة التي تساعد على تنمية الرصيد المعرفي والعلمي للتلميذ وتحسين تحصيله الدراسي ، ويتبين لنا ان التدريب على حل المشكلات وعلى النشاطات المتنوعة ، يساعد على اكتساب وتنمية المهارات والخبرات ، مما يجعل التلميذ يصبح ذو خبرة في حل المشكلات واداء النشاطات ، وبالتالي اكثر قدرة على التحصيل الدراسي الجيد.

5)**:وسائل قياس التحصيل الدراسي:** مع تطور العلوم وظهور عدد من الباحثين المختصين، ظهرت مجموعة من الوسائل التي يعتمد عليها المدرسون والاخصائيون التربويون لقياس ومعرفة مستى التحصيل لدى التلاميذ ومن بين هذه الوسائل نذكر:

5-1-الملاحظة :

تعرف الملاحظة بانها تكوين المعرفة لدى المقيم حول موضوع ما عن طريق مجموعة من الادراكات عن حدوثه وما ينطوي عليه والتغيير الذي يناله والنتائج التي تلحق به. (الرفاعي ،1994، ص.323) وتعتبر الملاحظة المباشرة المنظمة اهم الاساليب المستخدمة في الصف الدراسي ، وتستخدم الملاحظة في المواقف التي ترتبط بمخرجات هامة للتعلم ، مثل المشاركة في المناقشات الصفية وقدرة الطالب اللغوية ، ومهارته في الكتابة والرسم ولكي يتمكن المعلم من الاستفادة من ملاحظته لطلابه فانه يتوجب عليه بداية مراعاة الاسس التالية:

-التخطيط المسبق وتحديد الاهداف والسلوك المقصود ملاحظته.

-تحديد الطلاب المعنيين بملاحظة معلمهم لهم بصفة خاصة واستثنائية.

-تحديد السلوك المستهدف

-التركيز على نوع او نوعين من السلوك فقط.

-تنسيق الملاحظة مع عملية التدريس واعتبارها جزءا لا يتجزا من عملية التقويم للطالب .

-يعتمد توصيف السلوك بداية .

- إعتماد بشكل اساسي الملاحظة غير المباشرة.

-يفضل التعاون عند ملاحظة طلاب معنيين ما بين اكثر من معلم عند الضرورة .

-مراعاة تسجيل الملاحظات في الوقت المناسب.

-تكرار الملاحظة واستمراريتها وتجميد الاحكام على السلوك في حالة عدم تكراره .

(عقل ، 2001،ص. 158)

5-2-المقابلة :

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات او المعلومات بشكل مباشر عن طريق الاتصال الشخصي وتتضمن نوعا من المحاورة بين شخصين عادة هما المقابل والمقابل وعندئذ يطلق عليها المقابلة الشخصية ، كما تتم المحاورة بين شخصين : المقابل وعدة اشخاص ، المقابلون ، وعندئذ يطلق عليها المقابلة الجماعية وغالبا ما تتضمن هذه المحاورة طرح سؤال او اكثر من المقابل على المقابل او المقابلين ومن خلال اجابة المقابل والمقابلين يتم الحصول على تلك البيانات او المعلومات المستهدفة من المقابلة ومن ثم ينظر للمقابلة وعلى نحو مبسط أنها محادثة هادفة. **(عزيز،2005،ص. 56)**

وهذه الاداة تستخدم غالبا لتقويم جوانب متعددة من شخصية المقيم يصعب تقويمها بادوات اخرى ، فحين يكون عدد الاشخاص قليلا نسبيا ، يتم مسبقا تحضير عدد من الاسئلة ،كما يختار الوقت والمكان المناسبين ويحدد الاشخاص والسلوك الذي يريد تقويمه ، ويطرح عددا من الاسئلة مشافهة ويستمع الى الاجابات ، وغالبا ما تستخدم المقابلة جنبا الى جنب مع ادوات التقويم الاخرى ، فهي مكملة لها ، خاصة عند اختيار الاشخاص لمهن معينة ، وفي كثير من الاحيان تكون الاسئلة المطروحة في المقابلة اسئلة عامة ، ويكون الهدف منها معرفة مقدرة الشخص في جوانب من شخصيته وحسن تصرفه ، ومظهره العام وما الى ذلك ، وعادة تسجل الاجابات اما كتابة ، او على أشرطة ، وفي الغالب يستمع المقابل الى الشخص دون ان يدون من اجاباته شيء ويضع له تقدير عام، وللمقابلة العديد من الوظائف في المجالات المختلفة ، ولعل من ابرزها استخدامها كاسلوب من

اساليب التقويم التربوي المهمة ، اذ يمكن استخدامها كأحد اساليب قياس نتاجات التعلم المعرفي والمهاري والوجداني وحيث ان الحاجة لاستخدامها في مجال التعلم الوجداني تبدو ماسة ، ذلك لانها يمكن ان تزودنا بمعلومات جيدة عن الميول والتقدير والاتجاهات والقيم لدى الطلاب . **(علام ،2007،ص.15)**

5-3-الأنشطة الصفية :

الأنشطة الصفية هي مهام او اعمال يقوم بها الطلاب داخل الصف وتستغرق عادة وقتا قصيرا نسبيا في حدود 10 دقائق وتتم في الغالب في اثناء سير الدرس ولا تبدو وكأنها مواقف اختيارية في معظم الاحيان ، وتستخدم غالبا في تقويم نتاجات التعلم المعرفي اذ ارتبطت باداء مهام معرفية ومنها الاجابة عن الاسئلة الصفية التي تقيس الجانب المعلوماتي من محتوى التدريس . **(زيتون ،1428،ص.262)**

5-4-الواجبات المنزلية :

الواجبات المنزلية هي المهمات او الانشطة لتشمل حل عدد من الاسئلة ، حل التمارين ، اعداد رسوم بيانية ، لوحات ، خرائط، كتابة مقالات صحفية ، ونحوها من المهام والانشطة الاخرى ، كذلك فان اغراض الواجبات المنزلية واستخداماتها في عملية التدريس تتنوع ، فمنها انها تنمي مبدا التوجيه الذاتي لدى الطلاب ، وتعزز ما يحدث من تعلم بالمدرسة بتوفير الممارسة والتكامل والتطبيق اللازم ، ومنها توسيع مجال الخبرة ، الا ان اهم اغراضها هو استخدامها كوسيلة من وسائل تقويم التعلم لدى الطلاب خاصة في مجالي التعلم المعرفي والمهاري . **(عزيز،2005،ص.152)**

5-5-حقيبة انجاز الطالب :

هي عبارة عن حقيبة او ملف أو سجل لتجميع عينات منتقاة من أعمال الطالب يتم اختيارها من قبله وبمعاونة من المعلم او غيره لتعكس انجازاته وتقدمه خلال فترات متتابعة

من الزمن في مجال او أكثر من المجالات الدراسية ويتم الحكم عليها وتقديمها وفق معايير محددة ومعلومة لديه مسبقا وهي تستتخدم لتقييم نتاجات التعلم المعرفي والمهاري والوجداني ، وهي نوع من انواع التقويم الاصيل للتعليم الخاص والتعليم العام على حد سواء له شعبية كبيرة وأصبح الان اكثر انتشارا في العالم لانه يحقق اهداف معينة.**(winzer.2002.p.65)**

5-6-الإختبارات :

أهم الأدوات المستخدمة لتقويم الطلاب ، وتستخدم قبل اي برنامج دراسي أو أثناءه أو في نهايته ، وتاخذ أشكالا متعددة شفهية وكتابية وفردية وجماعية كما تتناول جوانب متعددة من الطالب ، مثل الذكاء والشخصية والميول ، وتأخذ الإختبارات في نظامنا التعليمي أهمية كبيرة جدا ، تكاد تطغى على غيرها من الوسائل التربوية الأخرى ، فكثيرا ما نسمع من الاولياء الامور بان أبناءهم قد حصلوا على علامات ممتازة ، وأن بعضهم متميز لأن علاماته المدرسية عالية ، وفي فترات الاختبارات يزداد الاهتمام من قبل اولياء الامور ، وتكثر التساؤلات ، هل درست جيدا ؟ وهل اكملت المادة ؟ وهل حفظت الدرس ؟ والكل يحاول المساعدة ، بتوفير الجو الذي يعتقد انه مناسب للدراسة ، وفي المدارس تشغل الادارات في الاعداد والتحضير للاختبارات وكذلك المعلمون ، وكان هناك حالة استثنائية تدعو الى بذل جهد مميز يختلف عما تقوم به المدرسة في الايام العادية خاصة اثناء الاختبارات الفصلية أو في إختبارات نهاية السنة. **(الناشف ،1994،ص.13)**

6):العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: نجاح التلميذ يتحقق بتكامل جهود الأسرة والمدرسة ، ومدى إستعداداته للتحصيل الدراسي الجيد ولكن هناك عدة عوامل تقف كحاجز وتؤثر على تحصيله ، وسنتطرق إلى أهم العوامل التي تعيقه على النحو التالي :

6-1-الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة :

هناك عوامل أسرية مؤثرة على التحصيل الدراسي والتكيف المدرسي منها الاوضاع الاقتصادية السيئة والمتمثلة في الداخل الضعيف او المعدوم بسبب البطالة والمسكن الضيق وغير المريح مما يسبب للاطفال ضغوطات نفسية كما يترتب عنها عدم توفير الجو الصالح للمراجعة وذلك لعدم توفر مساحات او مكان للدراسة مع ضعف الاستجابة لمتطلبات الدراسة مما يؤثر سلبا على نتائجهم الدراسية كما ان الاوضاع الاقتصادية السيئة ينتج عنها عدة امراض كفقر الدم الناتج عن سوء التغذية المستمرة كما ونوعا وامراض الربو بسبب ضسق السكن وعدم توفر التهوية والاضاءة الملائمة في كثير من المساكن والتبول اللاارادي بسبب الضغوطات النفسية من طرف الاهل كما ينتج عن ضعف الدخل الاسري ضعف الإستجابة لحاجيات ولوازم الاطفال المدرسية ويزداد الأمر سوءا في حالة تواجد الطفل في محيط تتوفر لهم جميع المستلزمات مما يسبب ضغطا كبيرا على الطفل قد يدفعه للعزلة والإنطواء وحب الغياب والنتيجة ستكون تدني المستوى الدراسي ومن ثم الوصول الى التسرب المدرسي .

كما أن الاصابة ببعض الامراض المزمنة وبعض الاعاقات والتي تستدعي علاجا طويل الامد والبقاء لفترات طويلة بالمستشفيات يؤثر على التحصيل الدراسي لهؤلاء التلاميذ في اغلب الاحيان ومنها امراض السكر القلب الربو والاصابة في القدم او اليد بالاضافة لما سبق فان الظروف السكنية السيئة قد تدفع الامهات الى ترك ابنائهن في الشارع لساعات طويلة معرضين لمخاطر عديدة كاكتساب سلوكات وعادات غير اخلاقية تبدا بالتدخين وتنتهي بالمخدرات فينجرون في هذا التيار ويتاثرون برفقاء السوء ويهملون واجباتهم الدراسية فتاخذ نتائجهم في الانحدار وقد يذهب بهم الامر الى كره المدرسة ثم الانسحاب منها .**(خديجة ، 2005،ص. 73)**

6-2-النظام التربوي :

ويشمل الهياكل المادية من مدارس واكماليات وثانويات وجامعات وهيئة التدريس والرامج التدريسية والمناهج وهي تتاثر في التحصيل الدراسي للتلميذ ،ففي الوقت الذي يعيش فيه عالمنا عصر الانفجار المعرفي الهائل ، ويعاني النظام التربوي في العديد من الدول نقائص واختلافات رهيبة اثرت سلبا على مردوديته ونجاعته الامر الذي جعل خبراء التربية يفكرون في اعادة بناء مناهج وبرامج جديدة اكثر نفعا وفائدة بالنسبة للمتعلم واكثر اقتصادا في الوقت والموارد وبات واضحا ان رفع المردود التربوي يتطلب الخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين واستظهار المعلومات واسترجاعها الى حيوية التعلم الناتج عن الاستكشافات والبحث والتعليل وصولا الى حل المشكلات واكتساب الكفاءات والمهارات اللازمة للحياة. **(محمد صالح، 1998، ص. 5)**

6-3-تاثير الحي أو الشارع : الشارع هو الميدان الاساسي للتفاعل والصراع ولا يجب ان يكون متناقضا مع الأسرة والمدرسة بل لا بد ان يكون هناك تواصل واستمرارية حتى يتم الانسجام بين الأوساط الثلاثة الاسرة والمدرسة والشارع ، ويستطيع الفرد الاندماج في المجتمع .واذا كانت الاسرة تخضع للاولياء في تسييرها وتنظيمها والمدرسة تخضع للنظام التربوي فالشارع لابد ان يخضع في تسييره للاثنين اذا اعتبرناه الجسر الحتمي بين الاسرة والمدرسة وهذا من خلال الاشراف والتوجيه والمراقبة الدائمة للتلاميذ وتوعيتهم بمخاطر الشارع واثره السيء على دراستهم ونجاحهم.

(مصطفى ،2004،ص.56)

6-4-إهتمام الطلاب : إن الرغبة والميل يولدان في نفس كل تلميذ ، ولا شك ان الاهتمام بالتعلم والاقبال على الدراسة والمدرسة ، يخفقان فيه النشاط والفاعلية ويقبل على تعلم ما

يميل اليه ، ويبذل فيه الكثير من الجهد برغبة وتشوق ، الشيء الذي يساعد على تذليل الصعوبات التي تصادفه ، لهذا فالمطلوب من المدرس خصوصا ، العمل على ما يلي :

-تهيئة جو حجرة الدراسة حتى يجد التلميذ فيها راحته ، ما يشجع حاجاته ويؤدي الى تحقيق رغباته.

-الاهتمام بالفروق الفردية بين تلاميذ.

-تشجيع التلاميذ على اعتماد المجهود الذاتي باعتباره هو الآخر مبدا هام من مبادئ التعلم بالعمل . **(برو ،2010، ص.214)**

6-5-العوامل العقلية : يعتبر عامل الذكاء من اهم العوامل العقلية المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي وهو القدرة العامة الشاملة التي تمكن الفرد من ان يتصرف تصرفات عادية ، وان يفكر تفكيرا متزنا وان يتكيف مع بيئته بكفاءة.**(عباس محمود ، 2001، ص. 69)**

6-6-العوامل الإنفعالية : إذ يؤكد ميشال مندرلكي يتمكن التلميذ من النجاح يكون لديه تحصيل مرتفع فلا بد ان يكون لديه توافق مع محيطه عكس ذلك فيمكن ان يؤثر على تحصيله الدراسي كما يمكن ان ينتج عن بعض العوامل منها الشعور بالذنب والافراط في الحماية. **(محمد منير ،2003،ص. 89)**

خلاصة الفصل :

مايمكن إستخلاصه في نهاية الفصل هو أن التحصي الدراسي يعتبر أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في ضوء تحديد المستوى التعليمي لديه ،ومحددا تقديره إحترامه من طرف المحيطين به وهويعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب ومالديه من خبرة ومهارة وتدريب،وإنه يتأثر ببعض العوامل ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الإمتحانات.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- – الدراسة الإستطلاعية
- – مجال الدراسة.
- – مجتمع البحث .
- – العينة وكيفية إختيارها.
- – منهج الدراسة
- – أدوات جمع البيانات .
- – إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
- – الأساليب الإحصائية.

تمهيد:

في البحث العلمي على الباحث أن يتبع منهجا يتماشى مع موضوع الدراسة التي يقوم بها في إطار علمي أكاديمي ، من أجل الوصول إلى دراسة صحيحة ذات قيمة علمية ، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية .

1)الدراسة الإستطلاعية:

للدرسة الإستطلاعية دور مهم في البحث العلمي ، ونظرا لإرتباطها بالميدان،فهي تقترب من ميدان بحثه وتزوده بمعلومات أولية حول موضوع البحث،وتعتبر أساسا جوهريا لبناء هذا البحث.**(نوبيات،2006،ص.90)**

2)مجال الدراسة:

1-2-المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية في مقاطعة بلدية الحمادية ، حيث تقع جنوب ولاية برج بوعريريج ، ب 10 كلم ، وتوجد بها 22 مدرسة إبتدائية إخترنا من بينها (05)مدارس إبتدائية لإجراء عملنا الميداني :

- -مدرسة سعودي عبد الحفيظ.
- مدرسة الشهداء الخمسة.
- مدرسة مبارك بوبكر.
- مدرسة دشاش لعجيلي .
- مدرسة المجمع الجديد أحمد فرج

حيث تم إختيار مقاطعة بلدية الحمادية للقيام بدراستنا الميدانية وهذا وفق ماسمحت لنا به مديرية التربية لولاية برج بوعريريج ،وذلك بعدم قبول إجراء الدراسة في الولاية ككل .

2-2-المجال الزماني : بدأنا بالجانب النظري الذي إستمر من شهر جانفي 2019 إلى غاية أواخر شهر مارس ، حيث قمنا في هذه المرحلة بجمع المعلومات من مصادر مختلفة وتصنيفها وفق خطة منهجية ، وحسب أهميتها بالنسبة لموضوع دراستنا وعلاقته به ، وفيما يخص الجانب التطبيقي حيث بدأنا التحضير للزيارة الميدانية إلى الإبتدائيات أواخر شهر

فيفري وتوجهنا إلى مديرية التربية لطلب إذن التصريح للقيام بالدراسة الميدانية وقد تزامن إجراء الدراسة الميدانية مع الإضرابات والوضع الراهن الذي تعيشه البلاد ولكن لم يمنعنا من القيام بعملنا داخل المؤسسات التربوية بمرافقة مسؤولي القطاع وإجراء الإختبار على عينة من التلاميذ الذين يعيشون حالات طلاق الوالدين ، وعليه كانت زيارتنا إلى الإبتدائيات يوم07/ 14/12/10 مارس قمنا بزيارات إستطلاعية حيث وبعدها بتوزيع الإستبيان على أفراد العينة وجمع البيانات وتحليلها .

3)مجتمع البحث : ونقصد به مجموعة من الأفراد التي ستجرى عليهم الدراسة ،ومن الناحية الإصطلاحية : هو تلك المجموعات الاصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة (مدارس ، فرق ، تلاميذ كتب ، سكان ، أو أية وحدات أخرى)، وتضمنت هذه الدراسة تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، بمقاطعة الحمادية ، ولاية برج بوعريريج ، والذين يعانون من طلاق والديهم ، وهم في هذه المرحلة . **(عمار ، 1995،ص.56)**

4) العينة وكيفية إختيارها: جزء من الظاهرة الواسعة لما صدق ، والمعبرة عن كله ، تستخدم كأساس للتقدير الكلي الذي يصعب ، أو يستحيل دراسته بصورة كلية للأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت ، وبحيث يمكن تعميم النتائج دراسته العينة الظاهرة كلها ، وللإختيار العينة خطوات وللعينات أنواع .**(شروخ، 2006، ص.158)**، فالعينة إذن هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات البدائية ، وهي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى أنه توجد مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث .(**زرواتي ، 2007، ص.334)** ، وهي جزء من مجتمع البحث والدراسة التي تعطي إستنتاجا عن خصائص المجتمع ، إذا احتاج رجل الإدارة أن يتعرف على بعض المعلومات عن إتجاه المستهلكين عن الأنواع المختلفة من الأيس كريم ، فليس من الضروري مقابلة كل مستهلك على حده ، والمهمة الصعبة في إختيار العينة هي أن تقرر من الذي توجه إليهم الدراسة والإستقصاء ، يجب أولا أن تبدأ بتحديد مجتمع الدراسة بكل

دقة وهو المجتمع الذي سنأخذ منه العينة حيث أن الخطأ في إختيار المجتمع أو إختيار العينة سوف يؤدي إلى سلسلة من الأخطاء .**(محمود، 2009،ص.269)**

5)منهج الدراسة: يتوقف إختيار المنهج المناسب على طبيعة الموضوع ، ويتحدد تبعا لمتغيراته ويرتبط إرتباطا قويا بصدق النتائج ومدى مطابقتها للواقع المدروس ، ولذا كان علينا إستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد وذلك من أجل الإرتقاء بهذه الدراسة إلى مستوى التحليلات والتفسيرات العلمية التي تتسم بالموضوعية ، وهو المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس " طلاق الوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي " ،كما قال محمد ((حسن عبد الباسط بهدف كشف علاقة الإرتباط القائمة بين الظاهرة موضوع الدراسة والمتغيرات التي لها صلة بالبحث.**(محمد ،1982،ص.139)**، ويقوم المنهج الوصفي التحليلي على دراسة ظاهرة المشكلة كما هي في الواقع ووصفها ووضعها الراهن ، كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمدا على جمع البيانات وتحليلها وبالتالي إستخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعميم النتائج طبقا لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها ومقارنتها و تفسيرها.

(بدر ،2009، ص . 74)

6)أدوات جمع البيانات : تعرف أدوات جمع البيانات أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي ، فهي تمكننا من الحصول على معلومات حول الظاهرة موضوع الدراسة ، وتتحدد عملية إختيار الأدوات المناسبة للدراسة حسب طبيعة الموضوع والفروض المطروحة ، بجانب إستعدادات الباحث ، وقد إعتمدنا في دراستنا على:

6-1-المقابلة المقيدة والمفتوحة : والتي يعرفها زيان على أنها : عملية إجتماعية صرفة تحدث بين شخصين مباشرة أو عن طريق المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها من المبحوث الذي يعطي المعلومات للباحث بعد الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه من قبل القائم بالمقابلة .**(زيان ،1983،ص.292)**، والهدف من إستخدام أداة المقابلة بنوعيها هو معرفة الظروف التي يعيشها التلاميذ في الأسر المطلقة ودرها في التحصيل الدراسي لهم إعتمادا على نتائجهم الدراسية والتي تم التأكد من صحتها ومن مستوى تحصيلهم من دفاتر المراسلة الخاصة بهم .

6-2- الملاحظة : هي حصر الإنتباه نحو شيء معين ، سلوك أو ظاهرة أو مشكلة ما ، للتعرف عليها وفهمها وهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات في البحوث المختلفة ، وهي مشاهدة الوقائع على ماهية عليه في الواقع ، أو في الطبيعة ، بهدف إنشاء الواقعة العلمية ، وتكون الملاحظة علمية حيث تكون إشكالية .**(مصطفى،2003،ص.98)**، وقد إعتمدنا في هذا البحث على الملاحظة البسيطة دون مشاركة ، من خلال ملاحظة التلاميذ في محيطهم الدراسي وطريقة لباسهم ، وطريقة كلامهم ومزاجهم العام ، وقد لوحظ كذلك حين إجراء الدراسة الميدانية وجود غيابات للتلاميذ الذين يعيشون في أسر مطلقة.

6-3-الإستبيان : تعتبر الإستمارة إحدى أكثر وسائل جمع البيانات إستخداما في البحث العلمي ،على الرغم من أن هناك العديد من الوسائل التي تستخدم لجمع البيانات فإن الإستمارة كوسيلة وحيدة أومستخدمة مع وسائل أخرى هي أكثر وسائل جمع البيانات شهرة وإنتشارا،فهي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أومشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد **(محمد،1980،ص.339)**

وقد لقد إعتمدنا في بحثنا هذا على تقنية الإستبيان وقمنا بتوزيعها على كافة مجتمع العينة . تحتوي الإستمارة على 03 أسئلة بالنسبة للبيانات الشخصية الخاصة بالمبحوث(العمر، الجنس ، المعدل الفصلي) وفي سبيل بناء هذه الإستمارة إتبعنا الخطوات التالية:

الخطوة الأولى :وتتمثل في وصف الأداة بأنها عبارة عن إستمارة أعدت من طرف الباحثين

– تحديد الهدف من المقياس، حيث أن أول خطوة في بناء المقاييس والتي يجب أن يهتم بها الباحث، هي الهدف الذي يرمي إليه من وراء إنشاء المقياس .وقد كان هدفنا من هذه الإستمارة جمع المعلومات اللازمة للكشف عن مستوى الطلاق عند فئة تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

الخطوة الثانية :قمنا بتحديد التعاريف الإجرائية للطلاق بعد إطلاعنا على مختلف المراجع التي لها علاقة بموضوع البحث، كذلك من خلال الخلفية النظرية المتضمنة في الفصل الثاني والخروج من ذلك بالأبعاد الأساسية التي ستشكل محتوى الإستمارة.

الخطوة الثالثة :تم صياغة صورة أولية للاستمارة تتكون من 20 عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة التي يوضحها الملحق رقم (03). وقد أخذت بعين الإعتبار في صياغة هذه العبارات بعض الجوانب منها : – الاعتماد في صياغة الفقرات على صيغة الإختيار بين ثلاث بدائل مغلقة، يطلب من المفحوص أن يختار في كل بند واحد منها: نادرا، أحيانا، دائما،أبدا.

– مراجعة المقياس من حيث اللغة والصياغة، وترتيب البنود وتوزيعها على الأبعاد .كما يتضمن هذا المقياس مقدمة إستهلالية، وذلك سعيا لمحاولة الحصول على إستجابات صادقة، من خلال توضيح الهدف من إجراء الإستمارة، وطريقة الإجابة، إضافة إلى إعطاء مثال لطريقة الإجابة مع التأكد على عدم إستغلال إستجاباتهم إلا للغرض العلمي فقط، و أنه لن يطلع عليها أحد سوى الباحثين.

6-4-الخصائص السيكومترية لإستمارة الطلاق :للتحقق من دقة وموضوعية أدوات جمع البيانات قمنا باستخراج الخصائص السيكومترية لتلك الأدوات المتمثلة في الصدق والثبات، وذلك بإتباع أكثر من طريقة للتحقق من صدق وثبات مقياس الطلاق .

- **الصدق:** يقصد بالصدق الإختبار أوالمقياس مدى قياسه فعلا للإستعداد أو الخاصية التي وضع لقياسها ، أو بمعنى آخر أن الصدق تقدير لمعرفة ماإذا كان الإختبار يقيس مانريد أن نقيسه،وكل مانريد أن نقيس به ، ولاشيء غير مانريد أن نقيسه به أولا في هذه الدراسة بالطرق التالية. **(محسن ،2011،ص.06)**

- **صدق المحكمين:** يعرف أبو حطب وزملاؤه صدق التحكيم من خلال توظيف مايقصد بصدق المضمون، وهو قيام الباحث بفحص مضمون الإختبار فحصا دقيقا ومنتظما لتحديد ماإذا كان يشتمل على عينة ممثلة بميدان السلوك الذي يقيسه.**(أبو حطب وآخرون،1997،ص.134)**.

وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين في علم النفس الذين بلغ عددهم 03 أساتذة جامعيين لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية وصدق هذه الإستمارة، وتقديم الإقتراحات اللازمة، وكان، التحكيم من حيث:

- مدى قياس البنود (يقيس، لا يقيس/ يقيس بعد التعديل.

- التأكد من سلامة البناء اللغوي ومدى ملاءمته لعينة الدراسة.

- مدى ملاءمة بدائل الأجوبة للأبعاد .وبناء على آراء وملاحظات المحكمين حول مدى صلاحية هذا المقياس والموضح كما يلي:

(جدول رقم 01):تبديل جميع فقرات الإستمارة "الطلاق" مثل ماهو موضح في الجدول

الرقم	قبل التبديل	الرقم	بعد التبديل
01	أشعر أني محبوب من طرف والدي	01	أشعر أني محبوب من طرف أبي
		01	أشعر أني محبوب من طرف أمي

إجراء بعض التعديلات على بعض العبارات التي يوضحها الجدول التالي: وذلك بناء على ملاحظات المحكمين فيما يتعلق بالعبارات وذلك بإضافة بديل بعد كما موضح في في الجدول الموالي:

(جدول رقم02):يوضح التعديلات التي تم إجراؤها على عدد الإحتمالات "الطلاق"

الرقم	قبل التعديل			بعد التعديل			
01	نادرا	أحيانا	دائما	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما

-تم إضافة المعدل الفصلي الثاني لأسئلة البيانات الشخصية

- تقليص بعض الأسئلة في الإستمارة

- إعادة ترتيب أسئلة الاستمارة

الصورة النهائية لإستمارة الطلاق:

إعتمادا على الصدق التي حصلت عليها كل عبارة من عبارات الإستبيان وللمقياس ككل، تم وضع الصورة النهائية للمقياس، وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة، و تبديل العبارات الغير الدالة، وليصبح المقياس موزع على الأبعاد التي يوضحها الجدول التالي:

(جدول رقم 03): يوضح أبعاد وعبارات الصورة النهائية لمقياس "الطلاق"

الأبعاد	أرقام الأبعاد	العدد
البعد العاطفي	6.5.4.3.2.1	6
البعد التعليمي	14.13.12.11.10.9.8.7	8
البعد الصحي	20.19.18.17.16.15	6

يتضح من خلال الجدول السابق، أن الأبعاد الثلاثة للمقياس والمتمثلة في البعد التعليمي، والبعد

العاطفي، والبعد الصحي، حيث شمل البعد الأول والثالث (06)عبارات أما البعد الثاني (08) عبارات، مما يشير أن كل العبارات كانت مصاغة بطريقة إيجابية. أنظر الملحق رقم: (09)

7)إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صلاحية أدوات الدراسة ومعرفة الخصائص السيكومترية التي تتمتع بها، إضافة إلى إعداد الصورة النهائية لاستمارة الطلاق وبعد إختيار العينة الأساسية للدراسة شرعنا في تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وقد قمنا بهذه الإجراءات بعد الإتفاق مع مفتش مقاطعة بلدية الحمادية وبالتنسيق مع بعض مدراء المدارس الإبتدائية والمعلمين على موعد التطبيق الذي كان خلال أيام لقد تم إعلام أفراد العينة باستغلال الوقت المخصص للاستراحة الصباحية لإجراء هذه الدراسة وذلك بالتنسيق مع المعلمين لكي يرافقوا سير هذه العملية ، وذلك على النحو التالي :

1.جمع التلاميذ في قاعة من أجل ضمان توفير نفس الظروف، والتمكن من توضيح تساؤلات التلاميذ وإستفساراتهم.

2.تحسيس التلاميذ بأهمية الدراسة وضرورة السعي لتقديم الإجابات الصحيحة قدر الإمكان من أجل المساهمة في الإجابة على إشكالية الدراسة

3.توزيع إستمارة الطلاق.

4.قراءة وتوضيح العبارات بالترتيب.

5.جمع الإستمارات والتأكد من الإجابة على كل الفقرات وإسترجاع كل الإستمارات.

8)الأساليب الإحصائية:

بعد إستكمال عملية جمع المعلومات المطلوبة من خلال إستخدام أدوات جمع البيانات تم تفريغ وتبويب هذه البيانات لننتقل إلى خطوة هامة، وهي إتخاذ القرار بخصوص الوسائل الإحصائية التي سنستعملها في عملية التحليل الإحصائي لهذه البيانات.

وفي هذه الدراسة تم إختيار وسيلة إحصائية واحدة تتناسب مع منهج الدراسة المتبع، وكذا الأهداف المرجوة والفرضيات المراد التحقق منها.

أساليب الإحصاء الوصفي: إستخدمت النسب المئوية لغرض تقدير عدد أفراد الدراسة الإستطلاعية، وعدد أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة بالإضافة إلى تقدير مستوى التحصيل الدراسي، وكذا مستوى الطلاق لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى جميع الخطوات المعتمدة في الدراسة الحالية، بداية من الدراسة الإستطلاعية وأهم النتائج التي أفرزتها كما حددنا ميدان الدراسة وعينتها من خلال التعرف على حجمها وطريقة إختيارها، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات من حيث وصفها وخصائصها السيكومترية ، وأستعرضنا بعد ذلك الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات .

وسنحاول في الفصل التالي عرض النتائج المتوصل إليها إضافة إلى تحليلها ومناقشتها.

الفصل الخامس:

تحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

- تحليل البيانات وتفسيرها
- عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة
- الإقتراحات والتوصيات
- خاتمة
- قائمة المصادر والمراجع
- الملاحق

تمهيد:

بعد التطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية واستخدام أدوات الدراسة وتطبيقها على أفراد العينة،في هذا الفصل سأعرض النتائج التي أسفرت عنها عملية تفريغ الاستمارة وذلك من خلال عرض نتائج الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، فإني سأحاول في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل إليها متبوعة بالتحليل، والمناقشة، وكل ذلك إستنادا إلى الإطار النظري للدراسة.

1)تحليل البيانات وتفسيرها:

(جدول رقم: 04): يبين المعدل الفصلي لأفراد العينة:

المعدل الفصلي	التكرار	النسبة المئوية
[2-5]	07	%35
[6-9]	13	%65
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (04)نلاحظ أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة معدلاتهم مابين 06 . 09والتي تمثل 65 %بينما نسبة 35 % فهي تمثل أفراد العينة الذين معدلاتهم ما بين 02 . 05 ومن هنا نفترض أن أفراد العينة الذين تتراوح معدلاتهم ما بين 02.05أنهم متأثرون بطلاق والديهم وأحد الطرفين غير مهتم بهم على عكس الذين معدلاتهم ما بين 06.09 نجد أن معدلاتهم مرتفعة وهذا راجع إلى إهتمام وحرص والديهم بهم رغم طلاقهم.

(جدول رقم: 05)يبين ما إذا كان الأبناء يشعرون بحب أبائهم .

أشعر أني محبوب من طرف أبي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أبدا	08	**%40**
نادرا	01	**%05**
أحيانا	04	**%20**
دائما	07	**%35**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (05)نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 40 % تمثل التلاميذ الذين أبدا ما يشعرون بحب أبائهم لهم ، في حين نجد نسبة 25 % من التلاميذ الذين دائما ما يشعرون بحب أبائهم لهم ، وتمثل نسبة 20 %التلاميذ الذين أحيانا ما يشعرون بحب أبائهم لهم،وتمثل نسبة%05 من الأبناء الذين يشعرون نادرا بحب أبائهم لهم.

ومن هنا نستنتج أن الأبناء الذين يشعرون بحب أبائهم دائما لهم متقاربة بالتلاميذ الذين لا يشعرون أبدا وذلك راجع إلى إهتمام أبائهم بهم والعكس لكن نجد الأغلبية من التلاميذ يشعرون بعدم حب أبائهم لهم وهذا راجع إلى عدم رؤيتهم والإهتمام بهم ، والنسبة متوسطة باللذين يشعرون بأحيانا نظرا لبعد أبائهم عليهم بسبب الطلاق أو عدم التفرغ للمساعدة ،أما الأقلية من اللتلاميذ نادرا مايشعرون بحب أبائهم لهم بسبب عدم رؤيتهم إلا قليلا وهذا ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

(جدول رقم 06): يبين ما إذا كان الأبناء يشعرون بحب أمهاتهم لهم.

أشعر أني محبوب من طرف أمي	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	00	**%00**
نادرا	00	**%00**
أحيانا	01	**%05**
دائما	19	**%95**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (06)نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 95 % تمثل التلاميذ الذين دائما يشعرون بحب أمهاتهم لهم ، بينما نجد نسبة 05 % التلاميذ الذين أحيانا ما يشعرون بحب أمهاتهم لهم ، وتمثل نسبة 00 % التلاميذ الذين نادرا وأبدا ما يشعرون بحب أمهاتهم لهم .

ومن هنا نستنتج أن الكثير من الأمهات المطلقات يهتمون بتوفيرالجو العاطفي لأبنائهم أكبر مقارنة بالأباء ،بالمقابل التلاميذ لايشعرون نهائيا بعدم بحب أمهاتهم لهم وهذا مايشجعهم على تحسين مستواهم في التحصيل الدراسي.

(جدول رقم 07): يبين ما إذا كان الأباء يقدرون الأعمال الناجحة التي يقوم بها أبنائهم

يقدر أبي الأعمال الناجحة التي أقوم بها	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أبدا	09	**%45**
نادرا	05	**%25**
أحيانا	06	**%30**
دائما	00	**%00**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (07)نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 45 % تمثل التلاميذ الذين أبدا ما يقدر أبائهم الأعمال الناجحة التي يقومون بها، بينما نجد نسبة 30% للتلاميذ الذين أحيانا ما يقدر أبائهم الأعمال الناجحة التي يقومون بها ، وتمثل نسبة 25 %التلاميذ الذين نادرا مايقدرون أبائهم الأعمال الناجحة التي يقومون بها،وتمثل نسبة 00%للتلاميذ الذين دائما مايقدر أبائهم الأعمال الناجحة التي يقومون بها

ومن هنا نستنتج أن إجابات التلاميذ بالإحتمال أبدا لم يكن بمحض الصدفة بل يعود ذلك إلى عدم إهتمام الأباء بهم ، الذي يعتبر أسلوبا من أساليب المعاملة الوالدية والمتمثل في عدم المتابعة سواء داخل البيت أو في المدرسة أو حتى في الشارع وهذا يؤثر على تحصيلهم

الدراسي، على عكس التلاميذ الذين لا يعانون من هذه المشكلة بغض النظر عما إذا كانوا ذكورا أو إناثا.

(جدول رقم 08): يبين ما إذا كانت الأمهات تقدرن الأعمال الناجحة التي يقوم بها أبنائهم

تقدر أمي الأعمال الناجحة التي أقوم بها	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	00	**%00**
نادرا	02	**%10**
أحيانا	05	**%25**
دائما	13	**%65**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (08)نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 65 % تمثل التلاميذ الذين دائما ما يشعرون بتقدير أمهاتهم للأعمال الناجحة التي يقومون بها ، بينما نجد نسبة 25 %للتلاميذ الذين أحيانا ما يشعرون بتقدير أمهاتهم للأعمال الناجحة التي يقومون بها، وتمثل نسبة 10 %التلاميذ الذين نادرا مايشعرون بتقدير أمهاتهم للأعمال الناجحة التي يقومون بها، وتمثل نسبة 00%للتلاميذ الذين أبدا مايشعرون بتقدير أمهاتهم للأعمال الناجحة التي يقومون بها.

ومن هنا نستنتج أن إجابات التلاميذ بالإحتمال دائما لم يكن بمحض الصدفة بل يعود ذلك إلى إهتمام الأمهات بهم ، الذي يعتبر أسلوبا من أساليب المعاملة الوالدية والمتمثل في المتابعة سواء داخل البيت أو في المدرسة أو حتى في الشارع وهذا مايزيدهم رغبة في

التحصيل الدراسي الجيد، على عكس التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة بغض النظر عما إذا كانوا ذكورا أو إناثا.

(جدول رقم 09): يبين ما إذا كان الأباء يشجعون أبنائهم عند التحدث معهم عن الدراسة

يشعني أبي أثناء التحدث معه عن الدراسة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أبدا	11	**%55**
نادرا	05	**%25**
أحيانا	03	**%15**
دائما	01	**%05**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (09)نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 55 % تمثل التلاميذ الذين أبدا ما يشعرون أن أبائهم يشعونهم عند التحدث معهم عن الدراسة ، بينما نجد نسبة 25 %للتلاميذ الذين نادرامايشعرون بتشجيع أبائهم عند التحدث معهم عن الدراسة ،وتمثل نسبة 15% التلاميذ الذين أحيانا مايشعرون بتشجيع أبائهم عند التحدث معهم عن الدراسة،وتمثل نسبة 05% التلاميذ دائما مايشعرون بتشجيع أبائهم لهم عند التحدث معهم عن الدراسة .

ومن هنا نستنتج أن عدم إهتمام الأباء بأبنائهم وعدم تشجيعهم عن الدراسة وإحتمال دائما يسجل النسبة الأقل وهذا مايؤثر على تحصيلهم الدراسي.

(جدول رقم 10): يبين ما إذا كانت الأمهات تشجعن أبنائهم عند التحدث معهم عن الدراسة

تشعني أمي عندما أتحدث معها عن الدراسة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أبدا	00	**%00**
نادرا	02	**%10**
أحيانا	04	**%20**
دائما	14	**%70**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (10)نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 70 % تمثل التلاميذ الذين دائما ما تشجعهم أمهاتهم عند التحدث معهم عن الدراسة، بينما نجد نسبة 20 % للتلاميذ الذين أحيانا ما تشعهم أمهاتهم عند التحدث معهم عن الدراسة ، في حين تمثل نسبة 10 %التلاميذ الذين نادرا ماتشجعهم أمهاتهم عند التحدث معهم عن الدراسة ، وتمثل نسبة 00% التلاميذا الذين أبدا ماتشجعهم أمهاتهم عند التحدث معهم عن الدراسة.

نستنتج من خلال الجدول أن إهتمام الأمهات بمتابعة نشاطات أبنائهم والمتمثلة في تشجيعهم عند التحدث معهم عن الدراسة والمساعدة على حل الواجبات المنزلية يعود عليهم بتحقيق نتائج أفضل في تكامل بين الأسرة والمدرسة مما يحقق تحصيلا جيدا .

-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأ ولى:

تنص هذه الفرضية على أنه هناك علاقة بين الطلاق في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

جدول رقم: (11) : يبين نتائج الفرضية الجزئية الأولى

الأبعاد	أرقام العبارات	النسبة المئوية أبدا%		النسبة المئوية نادرا%		النسبة المئوية أحيانا%		النسبة المئوية دائما%	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
البعد العاطفي	6-5-4-3-2-1	140	23.34	75	12.5	115	19.16	270	45

من خلال الجدول رقم (11)نجد أن الذين أجابوا بـ "دائما" في البعد العاطفي تصل نسبتهم إلى 45% التلاميذ الذين أجابوا بـ"أحيانا" تصل نسبتهم إلى 19.16 %و التلاميذ الذين أجابوا بـ"نادرا"تصل نسبتهم إلى 12.5% ، و التلاميذ الذين أجابوا بـ"أبدا"فتصل نسبتهم إلى 23.34%.

ومنه نستنتج أن الطلاق لديه تأثير في الجانب العاطفي ويعود بالسلب لعدم الإهتمام من قبل الأب مقارنة بالأم التي تحتضنه عاطفيا ويعود عليه بالإيجاب في جانب التحصيل الدراسي ،ومن هذا القبيل الأم تلعب الدورين في غياب الوالد وتعوض حنان الوالد في ذلك وبصورة دائمة مقارنة بالوالد الذي لايهتم بهذا الجانب إما أحيانا أونادرا او لايهتم نهائيا.

(جدول رقم 12):)يبين ما إذا كان التلميذ يشعر بإهتمام والده بتحسين مستواه الدراسي

يهتم أبي بتحسين مستواي الدراسي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أبدا	12	**%60**
نادرا	05	**%25**
أحيانا	03	**%15**
دائما	00	**%00**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 60 % تمثل التلاميذ الذين أبدا ما يشعرون بإهتمام أبائهم بتحسين مستواهم الدراسي ، في حين نجد نسبة 25 %التلاميذ الذين نادرا ما يشعرون بإهتمام أبائهم بتحسين مستواهم الدراسي ، وتمثل نسبة 15 %التلاميذ الذين أحيانا ما يشعرون بإهتمام أبائهم بتحسين مستواهم الدراسي وتمثل نسبة 00 %التلاميذ الذين دائما ما يشعرون بإهتمام أبائهم بتحسين مستواهم الدراسي.

ومن هنا نستنتج أن الكثير من الأباء المطلقين لايهتمون بمستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم ،وقد يكون إنعدام نهائي وهذا مابينه الجدول أن نسبة عدم الإهتمام النهائي هي الأكبر في المقابل الإهتمام الدائم منعد نهائيا ،وهذا مايؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

(جدول رقم 13): يبين ما إذا كان التلميذ يشعر بإهتمام أمه بتحسين مستواه الدراسي

تهتم أمي بتحسين مستواي الدراسي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أبدا	00	**%00**
نادرا	03	**%15**
أحيانا	01	**%05**
دائما	16	**%80**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 80 % تمثل التلاميذ الذين دائما ماتهتم بهم أمهاتهم في تحسين مستواهم الدراسي ماتهتم بهم أمهاتهم في تحسين مستواهم الدراسي ويوفران ما يعدانه بهم ،في حين نجد نسبة 15 %التلاميذ الذين نادرا ما ماتهتم بهم أمهاتهم في تحسين مستواهم الدراسي،وتمثل نسبة05 % التلاميذ الذين أحيانا ما ماتهتم بهم أمهاتهم في تحسين مستواهم الدراسي،وتمثل نسبة00 % التلاميذ الذين أحيانا ما ماتهتم بهم أمهاتهم في تحسين مستواهم الدراسي.

ومنه نستنتج أن الكثير من الأمهات يهتمون بتحسين مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم ،وإحتمال دائما ليس صدفة مقارنة بإحتمال أبدا الذي يمثل نسبة **00%** وهذا مايعود بالإيجاب على إمكانية تحصيل نتائج جيدة بالنسبة للتلاميذ.

(جدول رقم 14): يبين ما إذا كان الوالد يوفر الأدوات المدرسية لإبنه

يوفر لي أبي الأدوات المدرسية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أبدا	09	**%45**
نادرا	04	**%20**
أحيانا	06	**%30**
دائما	01	**%05**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 45 % تمثل التلاميذ الذين لايوفر لهم أبائهم أبدا الأدوات المدرسية ، في حين نجد نسبة 30 % أحيانا مايوفرون لهم الأدوات المدرسية ، وتمثل نسبة 20 %التلاميذ الذين نادرا ما يوفر لهم أباؤهم الأدوات المدرسية ، كمانجد نسبة 05 % دائما مايوفرون لهم أباؤهم الأدوات المدرسية.

نستنتج أن الكثير من الأباء المطلقينلا يبدون إهتماما بتوفير الأدوات المدرسية لأبنائهم، في حين نجد أن البعض من الأباء يبدون الإهتمام الكافي لهذه الإنجازات مما يحبط نفسية الأبناء وهذا لا يدفعهم إلى المزيد من النشاطات ، أما الأقلية من الأباء الذين يهتمون بتوفير الأدوات المدرسية لأبنائهم وبالتالي فليس لهم دور إيجابي في متابعة دراسة أبنائهم.

(جدول رقم 15): يبين ما إذا كانت الأم توفر الأدوات المدرسية لإبنها

توفر لي أمي الأدوات المدرسية	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	00	**%00**
نادرا	00	**%00**
أحيانا	00	**%00**
دائما	20	**%100**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (15)نلاحظ أن النسبة الكاملة التي تقدر بـ 100 % تمثل التلاميذ الذين دائما ما توفر لهم أمهاتهم المطلقات الأدوات المدرسية،في حين 00% باقي الإحتمالات.

نستنتج أن جميع الأمهات المطلقات لديهم إلمام بالحالة النفسية لأبنائهم ، وهم في مرحلة التعليم الإبتدائي وحتى سن المراهقة، لا توجد أم تبدي المرونة في الإهتمام بتوفير مستلزمات الدراسة لإبنها ، وبهذا يستفيدون من تربية سليمة إهتمام كبير يساعدهم في التحصي الدراسي الجيد.

(جدول رقم 16): يبين ما إذا كان الوالد يسأل عن إبنه في المدرسة

يسأل أبي عني في المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	16	**%80**
نادرا	01	**%05**
أحيانا	03	**%15**
دائما	00	**%00**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 80 % تمثل التلاميذ الذين أبداما يسأل عنهم أبائهم في المدرسة ، في حين نجد نسبة 15 %من الأباء الذين أحيانا ما يسألون عن أبنائهم في المدرسة، وتمثل نسبة 05 %التلاميذ الذين نادرا ما يسألون عنهم أباؤهم في المدرسة، ونجد نسبة 00 %التلاميذ الذين يسألون عنهم أباؤهم دائما في المدرسة.

من خلال ما سبق نستنتج أن التلاميذ الذين يسألون عنهم أباؤهم في المدرسة بخصوص دراستهم ليسوا من الأغلبية ، أما الأغلبية الذين أبدا ما يسألون عن أبنائهم فهم يفعلون ذلك حسب الظروف المتاحة والموضوعات المطروحة ، بينما القليل من الأولياء الذين أحيانا ما يسألون عن أبنائهم بخصوص مواضيع تخص دراستهم في المدرسة فهم يفعلون ذلك للإطمئنان على أبنائهم ورؤيتهم.

(جدول رقم 17): يبين ما إذا كانت الأم تسأل عن إبنها في المدرسة

تسأل أمي عني في المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	03	**%15**
نادرا	01	**%05**
أحيانا	02	**%10**
دائما	14	**%70**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (17)نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 70 % تمثل التلاميذ الذين دائما ما تسأل عنهم أمهاتهم داخل المدرسة ،بينما نجد نسبة 15 %للتلاميذ الذين أبدا ما تسأل عنهم أمهاتهم في المدرسة ، وتمثل نسبة 10 %التلاميذ الذين أحيانا ماتسأل عنهم أمهاتهم في المدرسة، في حين تمثل نسبة 05 %التلاميذ الذين نادرا ماتسأل عنهم أمهاتهم في المدرسة.

من خلال الجدول نستنتج أن الكثير من الأمهات يسألن ويبدين إهتماما ويسألن عن أبنائهم داخل المدرسة، فهن لا يثقن في إختيارات أبنائهم بدعوى قلة التجربة في الحياة حيث يمارسون كامل الوصاية عليهم، بينما ترى بعض الأمهات أنه لايهم أن يسألن عن أبنائهم داخل المدرسة إما بالوصاية عليهم في البيت أو راجع للظروف المتاحة التي لاتسمح لهن بذلك.

(جدول رقم 18): يبين ما إذا كان الوالد يحرص على مساعدة إبنه في الدراسة

يحرص أبي على مساعدتي في الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	14	**%70**
نادرا	04	**%20**
أحيانا	02	**%10**
دائما	00	**%00**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 70 % تمثل التلاميذ الذين أبداما يحرص أباؤهم على مساعدتهم في الدراسة، بينما نجد نسبة 20%للتلاميذ الذين نادرا ما يحرص آباؤ على مساعدتهم في الدراسة، وتمثل نسبة 10 %التلاميذ الذين أحيانا مايحرص أباؤهم على مساعدتهم في الدراسة، في حين نجد نسبة 00%للتلاميذ الذين دائما ما يحرص آباؤهم عليهم في الدراسة.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن الكثير من الأباء لا يحرصون على مساعدة أبنائهم بإختلاف جنس الأبناء ، أما الأباء الذين يعيرون بعض الإهتمام لأبنائهم فهم يفعلون ذلك حسب إستطاعتهم ومدى تفهمهم لهم ولحالهم ، في حين نجد أن الأباء الذين يحرصون على مساعدة أبنائهم هم الحريصون على ألا يتعرض أبناؤ هم إلى مختلف الأزمات النفسية والعصبية التي تؤثر على مسار حياتهم ، مما يوفر للأبناء الجو الدراسي الملائم.

(جدول رقم 19): يبين ما إذا كانت الأم تحرص على مساعدة إبنها في الدراسة

تحرص أمي على مساعدتي في الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	00	**%00**
نادرا	02	**%10**
أحيانا	03	**%15**
دائما	15	**%75**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 75 % تمثل التلاميذ الذين دائما ما ماتحرص أمهاتهم على مساعدتهم في الدراسة ، في حين نجد نسبة 15 %الأمهاتالذين أحيانا ما يحرصون على مساعدتهم في الدراسة ، وتمثل نسبة 10 %التلاميذ الذين نادرا ما يحرصون على مساعدة أبنائهم في الدراسة، في حين نسبة 00 %التلاميذ الذين لايحرصون نهائيا عليهم أمهاتهم في الدراسة.

ومنه نستنتج أن أغلبية الأمهات يحرصون حرصا شديدا على مساعدة أبنائهم في الدراسة الطعام ، أما النادر من الأمهات من لايحرصن على مساعدة أبنائهم ،ولاتوجد أم لاتحرص على إبنها نهائيا وهذا مايقوي الدعم والتحصيل الجيد للتلميذ .

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه هناك علاقة بين الطلاق في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

جدول رقم (20): يبين نتائج الفرضية الجزئية الثانية

الأبعاد	أرقام العبارات	النسبة المئوية أبدا%		النسبة المئوية نادرا%		النسبة المئوية أحيانا%		النسبة المئوية دائما%	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
البعد التعليمي	14.13.12.11.10.9.8.7	270	33.75	100	12.5	100	12.5	330	41.25

من خلال الجدول رقم (20)نجد أن الذين أجابوا بـ "دائما" في البعد التعليمي تصل نسبتهم إلى 41.25 % ،التلاميذ الذين أجابوا بـ"أحيانا" تصل نسبتهم إلى 12.5، %و التلاميذ الذين أجابوا بـ"نادرا"فتصل نسبتهم إلى 12.5% ، والتلاميذ الذين أجابوا بـ"أبدا" تصل نسبتهم إلى 33.75%.

ومنه نستنتج أن الأم دائما ماتعوض غياب الوالد في توفير الجو المناسب للإبن من أجل نيل نتائج جيدة وهذا يعود بالإيجاب على التلميذ ،ولو عدنا إلى مقارنة البعد العاطفي مقارنة بالتعليمي من جانب الوالد نجد زيادة إهتمام الوالد في هذا البعد مقارنة بالاول،أما الأم فهي داائمة الإهتمام وهذا مايعود بالإيجاب وتحقيق نتائج أفضل .

(جدول رقم 21): يبين ما إذا كان الوالد يوفر لإبنه مايحتاج من لوازم النظافة

يوفر لي أبي ماأحتاج من لوازم النظافة	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	14	**%70**
نادرا	02	**%10**
أحيانا	04	**%20**
دائما	00	**%00**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 70 % تمثل التلاميذ الذين أبدا يوفر لهم أباؤهم مايحتاجونه من لوازم النظافة ، في حين نجد نسبة 20 %الأباء الذين أحيانا ما يوفرون ما يلزم من لوازم النظافة لأبنائهم ، وتمثل نسبة 10 %التلاميذ الذين نادرا ما يوفر لهم أبائهم لوازم النظافة، ونجد نسبة 00 %التلاميذ الذين دائما ما يوفر لهم أبائهم لوازم النظافة.

ومن هنا نستنتج أن الأباء اللذين لايوفرون أبدا ما يلزم من لوازم نظافة لأبنائهم يعدون من الأغلبية ،بينما قلة من الأباء الذين يوفرون لوازم النظافة لأبنائهم بشكل منتظم نظرا لتوفر الإهتمام اللازم ، أما الأقلية النادرة فهم من الطبقة التي تعيش بعيدا عن الأبناء بسبب الطلاق.

(جدول رقم 22): يبين ما إذا كانت الأم توفر لإبنها مايحتاج من لوازم النظافة

توفر لي أمي ما أحتاج إليه من لوازم النظافة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أبدا	01	**%05**
نادرا	00	**%00**
أحيانا	01	**%05**
دائما	18	**%90**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (22)نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 90 % تمثل التلاميذ الذين دائما ما يوفر لهم أمهاتهم كل ما يحتاجونه من لوازم النظافة ، في حين نجد نسبة05 % الأمهات الذين أحيانا ما يوفرون لوازم النظافة الضرورية لأبنائهم ، و تمثل نسبة 05 % التلاميذ الذين أبدا ما يوفر لهم أمهاتهم هم ما يحتاجون من لوازم النظافة،في حين نجد نسبة 00 %التلاميذ الذين نادرا ما يوفر لهم أمهاتهم هم ما يحتاجون من لوازم النظافة.

من خلال ما سبق نستنتج بأن الأمهات اللذين يوفرن إحتياجات أبنائهم من لوازم هم الأغلبية نتيجة تحسن المستوى المعيشي لهن ، بينما توجد نسبة قليلة من الأمهات قد تعجز إما لمحدودية الدخل أو عدم الإهتمام،بينما الفئة القليلة والتي لاتوفر نهائيا مايلزم من لوازم النظافة من الأمهات المطلقات بسبب كثرة الأبناء أو العجز المادي .

(جدول رقم 23): يبين ما إذا كان الوالد يأخذ إبنه إلى الطبيب عند المرض

يأخذني أبي إلى الطبيب عند المرض	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أبدا	14	**%70**
نادرا	04	**%20**
أحيانا	02	**%10**
دائما	00	**%00**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (23)نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 70 % تمثل التلاميذ الذين لأياخذونهم أبدا أباؤهم إلى الطبيب عند المرض ، في حين تمثل نسبة 20 % التلاميذ الذين نادرا مايأخذونهم أباؤهم إلى الطبيب عند المرض ، و تمثل نسبة 10 % التلاميذ الذين أحيانا مايأخذونهم أباؤهم إلى الطبيب عند المرض ، في حين تمثل نسبة 00 % التلاميذ الذين دائما مايأخذونهم أباؤهم إلى الطبيب عند المرض .

ومنه نستنتج أن الأباء المطلقين لا يهتمون بأخذ أبنائهم إلى الطبيب عند المرض لأن البعد عنهم لايسمح لهم بذلك ، بينما الأقلية لا ترى في ذلك مانع كونهم يستفسرون من حين لآخر ، أما النادر من الأباء يهتمون بهذا الجانب أو حتى الجوانب الأخرى لقلة التواصل، في يوجد من الأباء لا يهتمون بهذا الجانب نهائيا كون الأبناء في حضانة الأم.

(جدول رقم 24): بين ما إذا كانت الأم تأخذ إبنها إلى الطبيب عند المرض

يعتني والداي بتفقد حالتي الصحية	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	01	**%05**
نادرا	00	**%00**
أحيانا	01	**%05**
دائما	18	**%90**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (24)نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 90 % تمثل التلاميذ الذين دائما ما تعتني بهم أمهاتهم بأخذهم إلى الطبيب عند المرض ، في حين نجد نسبة 05 %من الأمهات اللواتي أحيانا ما يأخذن أبنائهم إلى الطبيب عند المرض ، وتمثل نسبة 05 %التلاميذ الذين نادرا ما تعتني بهم أمهاتهم بأخذهم إلى الطبيب عند المرض، في حين تمثل نسبة 00 %التلاميذ الذين لا تعتني بهم أمهاتهم نهائيا بأخذهم إلى الطبيب عند المرض،

نستنتج أن معظم الأمهات يهتمن بالحالة الصحية لأبنائهم ويأخذنوهم إلى الطبيب عند المرض ، بينما النادر وأحيانا من الأمهات من يهمل هذا الجانب وذلك راجع للمستوى المعيشي،أما من الأمهات القليلات اللواتي لايأخن أبنائهم إلى الطبيب عند المرض يعود إلى الجانب المادي.

(جدول رقم 25): يبين ما إذا كان الوالد يعتني بتفقد حالة إبنه الصحية

يعتني أبي بتفقد حالتي الصحية	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	13	**%65**
نادرا	04	**%20**
أحيانا	03	**%15**
دائما	00	**%00**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (25)نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 65 % تمثل التلاميذ الذين لايع يعتني أباؤهم أبدا بتفقد حالتهم الصحية ، في حين نجد نسبة 20 %من الأباء الذين نادرا ما يعتنون بالحالة الصحية لأبنائهم ، وتمثل نسبة 15 %التلاميذ الذين أحيانا ما يعتني أباؤهم بتفقد حالتهم الصحية، في حين تمثل نسبة 00 %التلاميذ الذين دائما ما يعتني أباؤهم بتفقد حالتهم الصحية

نستنتج أن معظم الأباءلا يهتمون بالحالة الصحية لأبنائهم نظرا لأن الحضانة عند الأم و لتوفير الدولة العلاج المجاني والتغطية الصحية للضمان الإجتماعي وحرصهم على السلامة الجسدية لأبنائهم، بينما القليل لا يتابع بإستمرار الحالة الصحية حيث لا يتدخلون إلا عند الضرورة ، بينما النادر من الأباء من لايعتني بهذا الجانب لإنعدام الشعور بالمسؤولية.

(جدول رقم 26): يبين ما إذا كان الوالدة تعتني بتفقد حالة إبنها الصحية

يعتني أبي بتفقد حالتي الصحية	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	00	**%00**
نادرا	00	**%00**
أحيانا	01	**%05**
دائما	19	**%95**
المجموع	20	**%100**

من خلال الجدول رقم (26)نلاحظ أن النسبة الكبرى التي تقدر بـ 95 % تمثل التلاميذ الذين دائما ما تعتني أمهاتهم بتفقد حالتهم الصحية ، في حين نجد نسبة 05 %من الأولياء الذين أحيانا ما يعتنون بالحالة الصحية لأبنائهم ، وتمثل نسبة 00 %التلاميذ الذين نادرا وأبدا ما تعتني أمهاتهم بتفقد حالتهم الصحية.

نستنتج أن معظم الأمهات يهتمون بالحالة الصحية لأبنائهم نظرا لتوفير الدولة العلاج المجاني والتغطية الصحية للضمان الإجتماعي وحرصهم على السلامة الجسدية لأبنائهم، بينما القليل لا يتابع بإستمرار الحالة الصحية حيث لا يتدخلون إلا عند الضرورة ، بينما لاتوجد من الأمهات من تهمل هذا الجانب وهذا راجع إلى شعورهن بالمسؤولية.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أنه هناك علاقة بين الطلاق في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

(جدول رقم 27): يبين نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

الأبعاد	أرقام العبارات	النسبة المئوية أبدا%		النسبة المئوية نادرا%		النسبة المئوية أحيانا%		النسبة المئوية دائما%	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
البعد الصحي	20.19.18.17.16.15	215	35.83	50	8.33	60	10	275	45.84

من خلال الجدول رقم (27)نجد أن الذين أجابوا بـ "أبدا" في البعد الصحي تصل نسبتهم إلى 35.83 ، % و التلاميذ الذين أجابوا بـ"نادرا" تصل نسبتهم إلى 9.33، %و التلاميذ الذين أجابوا بـ"أحيانا"فتصل نسبتهم إلى 10% ، في حين التلاميذ الذين أجابوا بـ"دائما"فتصل نسبتهم إلى 45.84%.

ومنه نستنتج أن إهتمام الولد في هذا الجانب يرتفع مقارنة بالبعدين الأولين وهو مايعود بالإيجاب على التلميذ لتحقيق نتائج دراسية أفضل،إضافة إلى الإهتمام الدائم من طرف الأم.

عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص هذه الفرضية على أنه هناك علاقة بين الطلاق و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

(جدول رقم 28): يبين نتائج الفرضية العامة

الأبعاد	أرقام العبارات	النسبة المئوية نادرا%	النسبة المئوية نادرا%	النسبة المئوية أحيانا%	النسبة المئوية دائما%
البعد العاطفي	6.5.4.3.2.1.	23.34	12.5	19.16	45
البعد التعليمي	14.13.12.11.10.9. 8.7	33.75	12.5	12.5	41.25
البعد الصحي	.20.19.18.17.16	35.83	8.33	10	45.84
المجموع	20	31.25	11.25	13.75	43.75

*حساب نسبة أبدا المئوية = $\frac{625 \times 100}{2000}$ = 31.25%

*حساب نسبة نادرا المئوية = $\frac{225 \times 100}{2000}$ = 11.25%

*حساب نسبة أحيانا المئوية = $\frac{275 \times 100}{2000}$ = 13.75%

*حساب نسبة دائما المئوية = $\frac{875 \times 100}{2000}$ = 43.75%

من خلال الجدول نجد أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ "أبدا" في الإستمارة تصل نسبتهم إلى 31.25 ،%أما الذين أجابوا بـ "نادرا" في الإستمارة تصل نسبتهم إلى 11.25%والتلاميذ الذين أجابوا بـ"أحيانا" تصل نسبتهم إلى 13.75 ،في حين التلاميذ الذين أجابوا بـ"دائما" تصل نسبتهم إلى 43.75

ومنه نستنتج أن النتائج التي تحصل عليها التلاميذ وكانت نسبة 65% الذين تحصلوا على معدلات جيدة مابين (9.6) كانت لها علاقة بالإهتمام الذي يوليه الوالدين لأبنائهم من خلال الأبعاد الثلاثة رغم الإنفصال الحاصل ،بينما الفئة الأقل التي تحصلت على معدلات تحت المتوسط مابين(5.2) يعود إلى غياب الإهتمام من الوالد وغياب الدعم من الأم في بعض الحالات نتيجة الدعم المادي والمعنوي والذي يعود لظروف إجتماعية محضة.

2ـ عرض و مناقشة نتائج الفرضيات:

2.1 عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه هناك علاقة بين الطلاق في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

– إن بعض الأباء يحجمون على إبداء العطف والحنان نحو أبنائهم وقد يربطون ذلك بالنتائج المتحصل عليها خلال العام الدراسي. قلة وعي بعض الأولياء مرعاة الجانب النفسي لأبنائهم خاصة وهم في سن الطفولة مما يجعل التلميذ يجنح إلى العنف والتمرد ،الشيء الذي ينعكس عليه سلبا في تحصيله الدراسي.

– الضغوط النفسية التي تعانيها الأمهات المطلقات والتي تؤثر تأثيرا كبيرا في رعاية الأبناء.

– ظروف إلتئام العائلة من حين لآخر بسبب الطلاق أو الغياب الطويل للوالد بسبب حضانة الأم في الطفولة.

– ضيق المسكن وكثرة أفراد العائلة وقلة ذات اليد يجعل التلميذ يفضل قضاء وقت أكبر خارج البيت،وهو ما يؤثر على تحصيله الدراسي .

– إن الكثير من اللأباء المطلقين لا يربطون تقدير وحب أبنائهم بما يحققونه من تقدم في تحصيلهم الدراسي ،بل قد تأخذهم الشفقة عليهم ،نتيجة فشلهم في تحقيق نتائج أفضل.

– إن بعض الأباء المطلقين لا يراهنون على الإستثمار في التعليم وبالتالي يكو ن لهم الإستعداد لقبول توجيه أبنائهم للحياة العملية ،ولذلك فالجانب العاطفي يصبح غير موظف للعملية التعليمية.

– إن إعتياد بعض الأمهات المطلقات على تقبل نتائج متواضعة خلال السنوات الأولى من الدراسة تجعلهم يشعرون ببعض اليأس ولذلك تصبح العملية التعليمية أمرا ثانو يا في حياة الأم المطلقة.

من خلال حساب النسبة المئوية يتضح أن الفرضية الأولى لم تتحقق، إذ لا توجد علاقة بين الطلاق الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

2.2-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه هناك علاقة بين الطلاق في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

وهذا راجع إلى عدم متابعة المسار الدراسي لأبنائهم لأسباب مختلفة تكون :

– المستوى المعيشي للام المطلقة وعم إهتمام الأب الدائم بسبب البعد واللامبالاة.

ـ جهل بعض الامهات وتهاونهن في تسجيل أبنائهم للتمدرس في السن القانوني مما يجد التلميذ حرجا في الدراسة مع تلاميذ يصغرونه سنا ما يجعله يعزف عن متابعة الدراسة.

ـ الهروب من المدرسة من حين لآخر دون ملاحقة الأولياء للحد من هذا السلوك والذي بدوره يؤثر على تحصيله الدراسي.

– إن الإستقرار العائلي حيث يتأثر التلميذ بوضع عائلته كالوضع الذكور المتمثل في الطلاق والذي يسبب المعانات من نقص في توفير بعض الأدوات والوسائل التعليمية التى من شأنها تحسين المستوى التعليمي للتلميذ.

–تكليف بعض التلاميذ للقيام بأعمال لمساعدة أمهاتهم المطلقات لتوفير دخل مادي، مما يؤثر على قدراته في متابعة الدراسة بصفة منتظمة.

–غياب الدعم المادي والمعنوي من قبل الأب للرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ وهو ما يشكل غياب الحافز للمنافسة بين المتفوقين دراسيا من الذين يعيشون الإستقرار.

من خلال حساب النسبة المئوية يتضح أن الفرضية الثانية قد تحققت وذلك بوجود علاقة بين الطلاق الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

2.3عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه هناك علاقة بين الطلاق في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

– قلة شعور بعض الأباء المطلقين بضرورة المحافظة على صحة أبنائهم نتيجة الجهل أو العيش بعيدا عن مكان إقامتهم.

– المستوى المادي المتدني لبعض الأمهات المطلقات ما يجعلها غير قادرة على تغطية حاجيات الأبناء من مأكل ومفرش وملبس ودواء ،الشيء الذي يؤدي إلى تدهور الحالة الصحية للتلميذ ومن ثمة ينعكس ذلك على تحصيله الدراسي.

–إن بعض الأمهات يرون أن الأبناء قد يتذرعون بالمرض للتملص من الدراسة، فيبدون عدم المبالاة.

– غياب بعض الآباء لأسباب مختلفة يفوت فرص العلاج في الوقت المناسب وهو ما يجعل الأبناء يلومون أباؤهم عن هذا التقصير.

ـ إنتشار الوعي الصحي لدى أغلب الأسر الجزائرية .

– تكفل الدولة بالعلاج المجاني مع التغطية الصحية للضمان الإجتماعي للكثير من الأسر يجعل التداوي أمرا ميسرا.

من خلال حساب النسبة المئوية يتضح أن الفرضية الثالثة لم تتحقق، إذ لا توجد علاقة بين الطلاق في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

2.4عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أنه هناك علاقة بين الطلاق و التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي والتي هدفت إلى معرفة الفروق حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذين تأثروا بطلاق أوليائهم .ويرجع التفسير إلى أن المعاملات التي ينتجها الوالدان إتجاه أبنائهم كالنبذ أو الإهمال أو الضرب أو التمييز بين الجنسين أو حتى من نفس الجنس قد يولد في الطفل ضعف الثقة بالنفس أو انسحاب من المواقف الاجتماعية أو تكوين صورة خاطئة على الذات، هذا ما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي، كما نجد في بعض الحالات الأخرى أن الذين يعانون طلاق الوالدين لكن

يجدون الإهتمام قد ينظرون إلى الجانب الدراسي فيه المتعة أو الترفيه على النفس نتيجة الضغوط الأسرية وخاصة إذا كان الجو المدرسي يسوده الود والمحبة والدفء والصبر والعدل وعدم التحيد والمرونة والتعاطف وروح التعاون ويكون أثره عظيم على التحصيل الدراسي.

ودائما نجد مستواهم التحصيلي جيد، وهذا يرجع إلى المستوى الثقافي للوالدين الذي يساعد التلميذ على زيادة المعلومات العامة عن طريق الحوار المتبادل بين الطفل والوالدين، وتوفير الجو الملائم للاستذكار وتحثه على العناية بدراسته والقيام بواجباته المنزلية وتساعده في ذلك وتشاركه في نجاحه معنويا وماديا وهذا كله يقوي تحصليه الدراسي، والعكس بالنسبة للأسرة المتدنية المستوى الثقافي .مما يشير إلى أن الجو الأسري العام الذي يسوده التآلف والاتصال الجيد والتعامل والحوار المتبادل الذي يبعث فيه الراحة والطمأنينة ويدفعه للدراسة ويزيد استعداده للتعلم وتحقيق التوافق الدراسي، والعكس فالطفل الذي يعيش في أسرة يسودها الأمن يرجع عليه بالإيجاب في حياته المستقبلية معتمدا على نفسه ولديه علاقات اجتماعية جيدة متوافقة نفسيا و اجتماعيا .

ومن هنا نستنتج أن الفرضية العامة تحققت ، إذا توجد علاقة بين الطلاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

الإقتراحات والتوصيات:

يتضح مما سبق أن مشكلة الطلاق أصبحت ظاهرة إجتماعية مطروحة بشدة وتحتاج إلى العديد من الجهود لمواجهتها في إطار المحيط الأسري والمدرسي حيث تظهر في أشكال عديدة مثل: العنف ، تدني مستوى التحصيل الدراسي، حيث يرجع ذلك إلى عدم وعي الوالدين بالحالة النفسية لأبنائهم بسبب غياب الحوار وكذلك الخلافات الزوجية التي تصل إلى حد الطلاق ، وهذا ما يتطلب طرح توجيهات تربوية ونفسية تؤكد على :*ضرورة تقديم برامج إرشاد للأسرة والمدرسة قصد التوعية بأساليب التربية السليمة .

* توفير جو نفسي إجتماعي خال من الضغوط وذلك عن طريق إتاحة الفرص الكافية لأبنائهم لممارسة الأنشطة التي يرغبون فيها.

* ضرورة توعية الأسرة والمدرسة والمجتمع بحقوق الطفل من خلال مجالس الآباء والأمهات ووسائل الإعلام المختلفة .

* ضرورة إهتمام المدرسة بالجوانب الإنفعالية والاجتماعية للتلاميذ وعدم الإقتصار فقط على الجانب التحصيلي .

* توعية أولياء الأمور بأهمية إتصالهم بالمدرسة ومواصلة الزيارات للتعرف على أحوال ومستوى تحصيل أبنائهم.

* تطوير العلاقة بين المنزل والمدرسة واستعمال جميع قنوات الإتصال من أجل توثيق العلاقة لتحقيق الأهداف المنشودة.

* العمل على توعية الآباء في كيفية معاملة الأبناء من خلال وسائل الإعلام المختلفة وإطلاعهم على التقنيات الجديدة الخاصة بعملية التربية والتعليم وبهذا قد تساهم هذه التوصيات في تكوين شخصية سليمة للتلميذ خالية من الاضطرابات النفسية و الجسمية على حد سواء.

الخاتمة

خاتمة:

في النهاية أقر بأن الطلاق يعد من أهم أساليب المعاملة الوالدية السيئة التي يعاني منها المجتمع حاليا وبصفة عالية، ولما له أثر على حياة الأبناء نفسيا وعلميا وعمليا .وعليه تظهر أضراره على الصعيد الأسري، لذلك يجب على الوالدين إتباع الأسلوب الأفضل والأنسب في المعاملة مع الأبناء فيما يتعلق بأمورهم العامة والخاصة ومن مراقبة ومتابعة وتوجيه لذا أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على علاقة الطلاق بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي ، وقد أسفرت الدراسة على.

1 :توجد علاقة بين الطلاق والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

2:وجود علاقة بين الطلاق في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

3: توجد علاقة بين الطلاق في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

4: توجد علاقة بين الطلاق في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

الملاحق:

الملحق رقم :01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مدرسة سعودي عبد الحفيظ

بطاقة فنية للمدرسة

مدير المدرسة :الأستاذ سعودي خالد

تاريخ التنشئة	1979
المكان	قرية الواد لخضر بلدية الحمادية
عدد الأقسام	11
عدد المعلمين	13
عدد الإداريين دائمين	00
عدد الإداريين عقود ماقبل التشغيل	08
عدد العمال	14
عدد التلاميذ	404

الملحق رقم :02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مدرسة بوبكر مبارك

بطاقة فنية للمدرسة

مديرة المدرسة : الأستاذة بن زروق سعاد

تاريخ التنشئة	1656
المكان	الحمادية مركز
عدد الأقسام	07
عدد المعلمين	08
عدد الإداريين دائمين	02
عدد الإداريين عقود ماقبل التشغيل	00
عدد العمال	05
عدد التلاميذ	250

الملحق رقم :03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مدرسة دشاش لعجيلي

بطاقة فنية للمدرسة

مدير المدرسة:الأستاذ لزرق التوفيق

تاريخ التنشئة	1985
المكان	الحمادية مركز
عدد الأقسام	09
عدد المعلمين	09
عدد الإداريين دائمين	04
عدد الإداريين عقود ماقبل التشغيل	04
عدد العمال	03
عدد التلاميذ	250

الملحق رقم :04

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مدرسة الشهداء الخمسة

بطاقة فنية للمدرسة

مدير المدرسة الأستاذ:جبري جمال

تاريخ التنشئة	1985
المكان	الحمادية مركز
عدد الأقسام	12
عدد المعلمين	14
عدد الإداريين دائمين	00
عدد الإداريين عقود ماقبل التشغيل	13
عدد العمال	03
عدد التلاميذ	398

الملحق رقم :05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مدرسة المجمع الجديد المجاهد فرج أحمد

بطاقة فنية للمدرسة

مدير المدرسة: الأستاذ شريف لخضر

تاريخ التنشئة	2005
المكان	الحمادية مركز
عدد الأقسام	13
عدد المعلمين	18
عدد الإداريين دائمين	00
عدد الإداريين عقود ماقبل التشغيل	08
عدد العمال	09
عدد التلاميذ	530

الملحق رقم :05

قائمة محكمي إستبيان الطلاق بالدرجات العلمية وتخصصاتهم ووظائفهم

الرقم	الدرجة العلمية	التخصص	الوظيفة
01	**دكتوراه**	**علم النفس**	**أستاذ جامعي**
02	**دكتوراه**	**علم النفس**	**أستاذ جامعي**
03	**دكتوراه**	**علم النفس**	**أستاذ جامعي**

الملحق رقم: 06

الصورة الأولية لإستبيان الطلاق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

إستمارة البحث الميداني حول موضوع:

الطلاق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي لبعض مدارس مقاطعة بلدية الحمادية-ولاية برج بوعريرج-

من إعداد الطلبة:

العيداني عاشور **تحت إشراف:**

سواعدية عامر **د.جلاب مصباح**

بن هاني حليمة السعدية

الملحق رقم:08

بيان هذه الإستمارة سري للغاية ولايستخدم إلا لغرض البحث العلم

أولا: أعزائي التلاميذ نشكركم على تعاونكم

العمر

الجنس

المستوى الدراسي

معدل الفصل الأول

عزيزي التلميذ ،عزيزتي التلميذة :

السلام وعليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،في إطار البحث العلمي لإكمال مذكرة تخرج في علم النفس العيادي أضع بين أيديك مجموعة من العبارات والمطلوب منك قراءتها قراءة متأنية وجيدة لكل عبارة والإجابة عنها بوضع علامة(x) في الخانة المناسبة والمقابلة لكل عبارة كما هو موضح في المثال التالي:

يسألني والدي عن نتائجي الدراسية	نادرا	أحيانا	دائما
		x	

البعد	العبارة	نادرا	أحيانا	دائما
البعد العاطفي	1.أشعر أنني محبوب من طرف والديا			
	2. يقدر والديا الأعمال الناجحة التي أقوم بها			
	3.يشجعني والديا أثناء التحدث معهما عن الدراسة			
	4.يسمح لي والديا أن أفعل ما أريد			
	5.يحبني والديا عندما أشكو لهما مشاكلي			
	6.يشترك والديا معي في مائدة الطعام			
	7.يهتم والديا بشراء لي ماأحتاجه			
البعد التعليمي	8.يهتم والديا بتحسين مستواي الدراسي			
	9.يوفر لي والديا الأدوات المدرسية			
	10.يسأل والديا عني في المدرسة			
	11.يسألوالديا عني إذا عدت متأخرا من المدرسة			
	12.يحرص والديا على مساعدتي في الدراسة			
البعد الصحي	13.توفر لي أمي مايلزم من غذاء			
	14.يوفرلي والديا ما أحتاج من ملابس			
	15.يوفر لي والديا لوازم النظافة			
	16.يأخذني والديا إلى الطبيب عند المرض			
	17.يعتني والديا بتفقد حالتي الصحية			

الملحق رقم:09

بيان هذه الإستمارة سري للغاية ولايستخدم إلا لغرض البحث العلم

أولا: أعزائي التلاميذ نشكركم على تعاونكم

العمر

الجنس

المستوى الدراسي

معدل الفصلين معا

عزيزي التلميذ ،عزيزتي التلميذة :

السلام وعليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،في إطار البحث العلمي لإكمال مذكرة تخرج في علم النفس العيادي أضع بين أيديك مجموعة من العبارات والمطلوب منك قراءتها قراءة متأنية وجيدة لكل عبارة والإجابة عنها بوضع علامة(x)

في الخانة المناسبة والمقابلة لكل عبارة كما هو موضح في المثال التالي:

يسألني أبي دائما عن نتائجي الدراسية	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما
			x	

البعد	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما
البعد العاطفي	1.أشعر أنني محبوب من طرف أبي				
	2.أشعر أنني محبوب من طرف أمي				
	3.يقدر أبي الأعمال الناجحة التي أقوم بها				
	4.تقدرأمي الأعمال الناجحة التي أقوم بها				
	5.يشجعني أبي أثناء التحدث معه عن الدراسة				
	6.تشجعني أمي أثناء التحدث معها عن الدراسة				
البعد التعليمي	7.يهتم أبي بتحسين مستواي الدراسي				
	8.تهتم أمي بتحسين مستواي الدراسي				
	9.يوفر لي أبي الأدوات المدرسية				
	10.توفر لي أمي الأدوات المدرسية				
	11.يسأل أبي عني في المدرسة				
	12.تسأل أمي عني في المدرسة				
	13.يحرص أبي على مساعدتي في الدراسة				
	14.تحرص أمي على مساعدتي في الدراسة				
البعد الصحي	15.يوفر لي أبي لوازم النظافة				
	16.توفر لي أمي لوازم النظافة				
	17.يأخذني أبي إلى الطبيب عند المرض				
	18.تأخذني أمي إلى الطبيب عند المرض				
	19.يعتني أبي بتفقد حالتي الصحية				
	20.تعتني أمي بتفقد حالتي الصحية				

الملحق:10 حساب مجموع التكرارات

الأسئلة / العينة	1	2	3	4	5	6	مج	7	8	9	10	11	12	13	14	مج	15	16	17	18	19	20	مج	المجموع العام
1	0	3	0	3	0	3	9	0	3	0	3	0	3	0	3	12	0	3	0	3	0	3	9	30
2	0	3	0	3	1	2	9	1	3	2	3	0	0	0	1	10	1	3	0	2	0	3	9	28
3	2	3	2	3	1	3	14	1	3	3	3	2	3	1	3	19	2	3	2	3	1	3	14	47
4	0	3	0	2	0	1	6	0	1	0	3	0	0	0	1	5	0	3	0	3	0	3	9	20
5	2	3	1	3	2	3	14	1	3	2	3	0	3	0	3	15	0	3	0	3	0	3	9	38
6	0	3	0	3	1	3	10	1	3	1	3	0	3	0	3	14	0	3	1	3	0	3	10	34
7	2	3	2	2	1	2	13	0	3	2	3	0	3	0	2	14	0	3	0	3	0	3	9	36
8	0	3	0	3	0	3	9	0	3	1	3	0	3	0	3	13	0	3	0	3	1	3	10	32
9	0	3	2	2	0	3	10	0	1	0	3	0	0	0	3	7	0	0	0	0	0	3	3	20
10	3	3	2	2	2	2	14	2	3	2	3	2	2	2	2	18	2	3	2	3	2	2	14	46
11	3	3	2	3	2	3	16	2	3	0	3	0	3	1	3	15	0	3	0	3	0	3	9	40
12	3	3	2	3	3	3	17	2	3	2	3	2	3	1	3	19	1	3	1	3	2	3	13	49
13	3	3	1	3	1	3	14	0	3	0	0	3	0	0	3	12	1	3	0	3	1	3	11	37
14	0	3	0	3	0	3	9	0	3	0	3	0	3	0	3	12	0	3	0	3	0	3	9	30
15	3	3	1	3	1	2	13	1	1	1	3	1	2	1	2	12	0	2	1	3	1	3	10	35
16	0	3	0	3	0	3	9	0	3	0	3	0	3	0	3	12	0	3	0	3	0	3	9	30
17	3	3	0	3	0	3	12	0	3	0	3	0	3	0	3	12	0	3	0	3	0	3	9	33
18	2	3	1	2	0	2	10	0	3	1	3	0	1	1	2	11	1	3	0	3	0	3	10	31
19	3	3	1	3	0	3	13	0	3	0	3	0	3	2	3	12	0	3	1	3	1	3	13	38
20	1	3	0	3	0	3	10	0	2	2	3	0	3	0	3	13	0	3	0	3	0	3	9	32

الملحق رقم:11 جدول يوضح الدرجات التي تحصل عليها اللأفراد في إختبار يتكون من 20بند.

الأفراد	الدرجات	المربعات
1	30	900
2	28	784
3	47	2209
4	20	400
5	38	1444
6	34	1156
7	36	1296
8	**32**	**1024**
9	**20**	**400**
10	**46**	**2116**
11	**40**	**1600**
12	**49**	**2401**
13	**37**	**1369**
14	**30**	**900**
15	**35**	**1225**
16	**30**	**900**
17	**33**	**1089**
18	**31**	**961**
19	**38**	**1444**
20	**32**	**1024**
المجموع	**686**	
مربع الدرجات	**470596**	
مجموع المربعات		**24642**

تباين درجات الإختبار=1_100(20*24642−470596)=222.44

المتوسط 686_20=34.3

معامل الثبات $\frac{20*222.44-34.3(20-34.3)}{222.44(1-20)} = \frac{4448.8-490.49}{4226.36}$

معامل الثبات= $\frac{3958.31}{4226.36} = 0.93$

معامل الثبات حسب معادلة ريتشارد سون هو:0.93

الملحق رقم 12 : ترخيص اجراء الدراسة الميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية
برج بوعريريج
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم : 269 /2019 .

مدير التربية
إلى
السادة : مديري المدارس الابتدائية
لدائرة الحمادية
تحت إشراف السادة مفتشي التعليم الابتدائي
للمقاطعات التفتيشية لدائرة الحمادية

الموضوع: ترخيص بإجراء دراسة ميدانية .

المرجع:- مراسلة السيد/ نائب رئيس قسم علم النفس مكلف بالتدريس و التعليم في التدرج بجامعة محمد بوضياف المسيلة بتاريخ : 2019/02/13 .

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه، يشرفني أن اطلب منكم استقبال الطلبة المبينين في الجدول أدناه، وذلك أيام 14/12/10/07 مارس 2019 و تقديم لهم المساعدة الممكنة و اللازمة في حدود أغراض البحث العلمي وعلى المعنيين التقيد بالقانون الداخلي للمؤسسة.

عنوان الدراسة: انفصال الوالدين(الطلاق) و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الرقم	الاسم و اللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	العيداني عاشور	1980/11/24 الرابطة – برج بوعريريج-	1633072292
02	سواعدية عامر	1994/09/05 المعاضيد- المسيلة-	1633072298
03	بن هاني حليمة السعدية	1996/06/20 المسيلة	1535098175

ملاحظة:
- نسخة للإعلام إلى السيد مفتش المقاطعة
قصد مرافقة الطلبة المعنيين بإجراء الدراسة الميدانية

برج بوعريريج في :2019/02/28
مدير التربية

مدير التربية
فرحات

الملحق رقم 13: ترخيص مدراء مقاطعة مدارس بلدية الحمادية (برج بوعريريج)

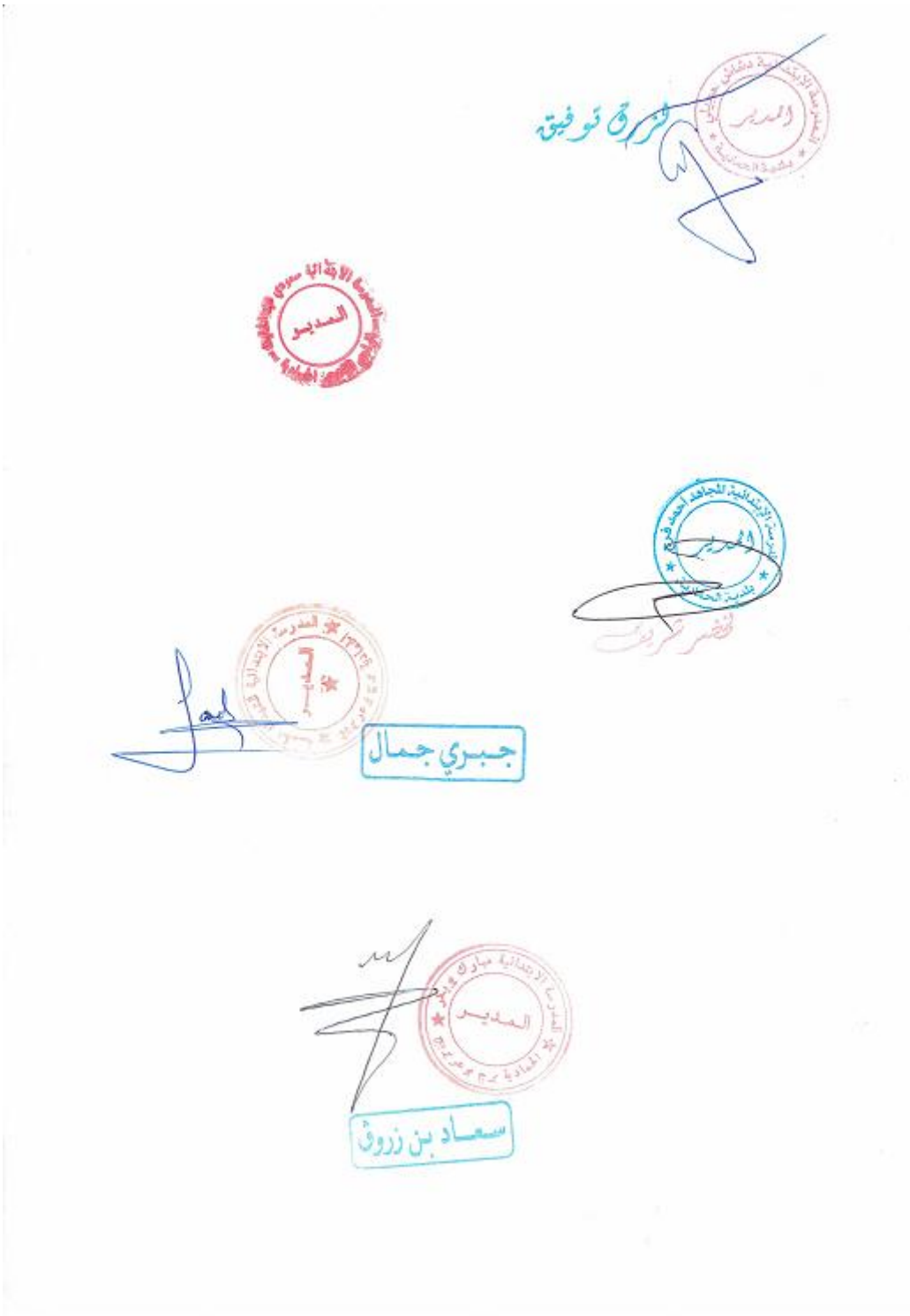

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع :

1.القرآن الكريـــم

2.السنة النبوية

الكتب

3.أحمد فراج حسين،(2004):أحكام الأسرة في الإسلام (الطلاق ، الخلع ،حقوق الأولاد،نفقة الأقارب وفقا لأحداث التشريعات القانونية ،د ط،دار الجامعة الجديدة للنشر .

4.أبوجيب السعدي ،(1988):القانون الفقهي لغة إصطلاحا ،ط2،دار الفكر دمشق ،سوريا.

5.أبو حسين،علي بن محمد حبيب البصري،(دس):تفسير الماوردي،دار الكتب العلمية ، بيروت.

6. أبو حطب والسيد أحمد عثمان،أمال صادق،(1997): التقويم النفسي ، ط04،مكتبة الأنجلو،مصر.

7.أحمد إبراهيم،(2003):الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية،دار الوفاءلدار الطباعة والنشر ،الإسكندرية.

8.إبن منظور،(1979):لسان العرب،دار الفكر، بيروت.

9.إبن الهمام ،كمال الدين،محمد بن عبد الواحد السيسواسي،(681ه):شرح فتح القدير،07أجزاء،ط02،دار الفكر،بيروت.

10.إبن نجيم،زين الدين الحنفي،(970ه): البحر الدائق شرح كنز الدقائق،08أجزاء ،ط02،دار المعرفة ،بيروت.

11.إبن جزي محمد أحمد الغرناطي الكلبي،(دس):القوانين الفقهية ،ج01.

12. إبن منظور جمال الدين،محمد بن كرم(2004):لسان العرب،المجلد04،ط03،دار صادر ،بيروت،لبنان.

13.العيسوي عبد الرحمان،(2004):علم النفس التعليمي،ط01،دار الرتب الجامعي ،سوفينر ،لبنان.

14.المليجي حلمي،(2004):علم النفس المعرفي،دط،دار النهضة ،لبنان.

15.الرفاعي نعيم،(1994):التقويم والقياس في التربية ،ط01،جامعة دمشق،سوريا.

16.الحصفكي،علاء الدين محمد بن علي التمرتاشي،(1386ه):1088الدر المختار شرح تنويلر الأبصار،06 أجزاء ،ط02،دار الفكر، بيروت.

17.الزركشي،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله،(772ه):شرح الزركشي على مختصر الحزرقي ،03 أجزاء،دار الكتب العلمية،بيروت.

18.الشيرازي،إبراهيم بن علي بن يوسف أبو إسحاق ،(1403):التنبيه في الفقه الشافعي ،ج01،علم الكتب ،ط 01،بيروت.

19.المرغيناني،برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل،(د س):متن بداية المبتدئ في فقه الإمام أبي حنيفة ،ج01،مكتبة ومطبعة محمد علي صبح ، القاهرة.

20.البغوي،(1983):تفسير البغوي،دار المعرفة ، بيروت.

21.العمري ، سلمان بن محمد ،(1430):ظاهرة الطلاق في المجتمع السوري ،دراسة تشخيصية لطبيعة الظاهرة،حجمها،إتجاهها،عواملها وآثارها وعلاجها ،الرياض.

22.الطبري أبوجعفر محمد بن جرير،(2000):تفير الطبري،ط01،مؤسسة الرسالة.

23.الماوردي،أبو الحسين علي بن محمد حبيب البصري،(دس):تفسير الماوردي،دار الكتب العلمية ، بيروت.

24.الناصر صالح،(1982):دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي ،منشورات جامعة الملك سعود،السعودية.

25.العيسوي عبد الرحمان،(2009):علم النفس المدرسي،ط01،دار النهضة العربية،بيروت ،لبنان.

26.برو محمد،(2010):أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية،ط01،دار الأمل،الجزائر.

27.بلحاج العربي،(1994):الوجيز في شرح قانون الأسرة الجزائري(الزواج، الطلاق ،الخلع)،ج01،ديوان المطبوعات الجزائرية ، بن عكنون ، الجزائر.

28.هادي شعلان ربيع،إسماعيل محمد الغول ،(2006):المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة ،دار عالم الثقافة،عمان.

29.هدى حسيني بيبي،(2000):المرجع في الإرشاد التربوي ، دار أكاديمية،بيروت.

30.وائل عبد الرحمان،الشعراوي،أحمد(1998):أصول التربية التاريخية،ط02،عمان.

31.زيتون حسن،حسين،(1428):أصول التقويم والقياس التربوي،المفهومات والتطبيقات،الدار الصوتية للنشر والتوزيع،الرياض.

32.زرواتي رشيد،(2007):مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية،ط01،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر.

33.حسن خالدي ،عدنان النجا،(د س):أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية،دار الفكر ن بيروت.

34.محمد،عبد الرؤوف المناوي(1410هـ):تحقيق محمد رضوان الدابة،دار الفكر المعاصر ،دار الفكر،بيروت

35.محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله،(1393):الأم،ج05،دار المعرفة ، بيروت.

36.محمد علي محمد،(1980):علم الإجتماع والمنهج العلمي،ط01،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة.

37.محمد جاسم،(2004):علم النفس التربوي وتطبيقاته،ط01،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.

38.محمد جاسم العبيدي،(2009):علم النفس التربوي وتطبيقاته،ط01،دار الثقافة ،عمان الأردن.

39.محمد منير،مرسي،(2003):أصول التربية،عالم الكتب،القاهرة.

40.محمد السيد،(1980):علم المناهج الأسس والتعليمات والتنظيمات ،عالم الطباعة والنشر،المنصورة.

41.محمود حسين الوادي،علي فلاح الزغبي،(2009):أساليب البحث العلمي،ط01،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان.

42.مصطفى الحتروبي،(2004):المدخل إلى التدريس بالكفاءات،دار الهدى.

43.مصطفى نمرد عمس،(2003):منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية،دارغيداء للنشر والتوزيع.

44. علاء الدين الكاساني،(1982):بدائع الضائع في ترتيب الشرائع،ج03،دار الكتاب العربي بيروت.

45.عمر ،معن خليل ،(2004):علم إجتماع الأسرة،جامعة اليرموك،ط03،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان.

46.عبد اللطيف مدحت عبد الحميد،(2006):الصحة النفسية والتفوق الدراسي،دار المعرفة الجامعية ،مصر.

47.علام صلاح الدين محمود،(2007):القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية،ط01،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.

48.عزيز مجدي،(2005):تصنيفات المقاييس التربوية وأدواتها،ط01،عالم الكتب،القاهرة.

49.عباس محمود،رشا صالح،(2001):التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.

50.عمار بوحوش،(1995):مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ط01،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

51.شاكرقنديل،(1998):معجم علم النفس والتحليل النفسي،دار النهضة العربية ،بيروت.

52.خديجة كبداني،(2005):سوء التكيف المدرسي بين الإشكالية والواقعفي الأسرة والمدرسة.

53.خضير القاضي ماهر عليان،(2004):الطلاق آثاره أضراره،قاضي محكمة الإستئناف الشرعية ،مركزالمعلومات الوطني الفلسطيني،غزة، فلطين.

54.نصر سليمان ،سعاد سطحي،(2009):أحكام الطلاق في الشريعة الإسلامية،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ،د ط،عيم مليلة ،الجزائر.

المجلات والمناشير والملتقيات والمراكز

55.السبعاوي،هناء جاسم،(2013):الطلاق أسبابه في مدينة الموصل دراسة تحليلية،مجلة إضاءات موصلية ،العدد74.

56.الشبول، أيمن،(2010): المتغيرات الإجتماعية والثقافية للطلاق(دراسة أنثروبولوجية في بلدة الطرق،مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26، العدد03

57.مريم الناصر،(2007):الطلاق بين الضرورة وتأثيره السلبي على الأطفال،مجلة الأمال ، العدد 690.

58.مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية ،2012،العدد02.

59.مركز الدراسات النسوية ،(1992): تجارب نسوية في الطلاق ،اليمن.

60.عبلة محمد،(2002):الطلاق بسبب الضغط والصداع والإرتكاريا بالثلاثة ،الأهرام، العدد 142284

61.فتح الله تفاحة،(2010):التدابير الشرعية للحد من وقوع الطلاق ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، الأردن ،رقم 05.

رسائل الماجيستار

62.الإبراهيم، بسمة حسن لافي،(2009):إجراءات الدعوة في الطلاق التعسفي، رسالة ماجيستار ، جامعة آل البيت ، الأردن.

63.بن يوسف أمال،(2008):رسالة ماجيستار،العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم أثرها على التحصيل الدراسي،جامعة بوزريعة،الجزائر.